الجـامعـــة الإسـلامية: غـــزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــة التربيـــــــــة
أصـول التربيـة/ تربيـة إسـلامية

دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال- دراسة تقويمية في ضوء السنة النبوية

إعـداد الباحثـة

نجـاح محمـود حسـن البطنيجـي

إشـراف الأستـاذ الدكتـور

محمـــود خليـــل أبـــو دف

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في أصول التربية – التربية الإسلامية

1436هـ – 2015م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ

كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴾

[الكهف:109]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

- لمن ربياني على حب الله ورسوله ﷺ ،،، والديّ الكريمين.
- إلى شيخي وأستاذي القدوة والنبراس ،،، الشيخ أحمد ياسين وأ. أبو حسن شمعة.
- لمناهل العلم ومنابع المعرفة ،،، أساتذتي ومعلميّ الكرام.
- لبيارق الهدى ومشاعل التحرير ،،، شهدائنا الأبطال.
- لرمز العزة والكرامة ،،، أسرانا البواسل ومرابطينا على الثغور.
- لورثة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وحملة اللواء ،،، مُربي الأجيال في كل مكان.
- لرمز المحبة والوفاء ،،، أخي الحبيب عبد الرحيم وأختي الغالية لمياء.
- للأعزاء على قلبي ،،، إخوتي وأخواتي وعائلاتهم.
- لنور عيني وضياء دربي ،،، صديقاتي وأحبتي في ميدان العمل والدعوة.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

سائلةً المولى ﷻ أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم

نافعاً لأهلي وأمتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علّم بالقلم، والصلاة والسلام على من أنعم به ورسم، سيدنا محمد ﷺ معلم البشر وعلى آله وصحبه رضي الله عنهم أجمعين،،، بداية أشكر الله ﷻ الذي أعانني واستجاب دعائي دوماً رب زدني علما؛ فهو أجلّ من شكر فله الحمد حتى يرضى وله الحمد إذا رضي وله الحمد بعد الرضا. يقول النبي ﷺ: **(لا يشكر الله من لا يشكر الناس)** [أبو داود، ب.ت.ج2: 671].

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للجامعة الإسلامية، هذه المنارة الشماء التي أضاءت سماء غزة فجلّت الظلم لأبناء قطاعنا الحبيب ونثرت عبير علمها في كل أرجاء الوطن، ولا تسعني الكلمات حين أقدم الشكر والتقدير لأستاذي الدكتور القدير/ **محمود خليل أبو دف** حفظه الله الذي تفضل بالموافقة على الإشراف لإنجاز هذه الدراسة، ولم يألُ جهداً أن يمنحني من علمه ووقته وتوجيهاته لإتمام هذه الرسالة على الوجه الأفضل.. أسال الله أن يبارك لهذه الأمة به ويبقيه ذخراً لأهله ووطنه.

والشكر موصول للأخوة الكرام عضوي لجنة المناقشة:

الدكتـــور /حمدان عبد الله الصوفي حفظه الله.

والدكتـور/ حمودة علي شراب حفظه الله.

وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة للاستنارة بآرائهما وملاحظاتهما لإثراء هذه الدراسة وتفادى مواضع الخلل والقصور ما أمكن....

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة.

كما أخص بالشكر الغاليات على قلبي المشرفات ومديرات ومعلمات رياض المجمع الإسلامي و دائرة العمل النسائي، وشكري العميق لمن حملن معي عبء إنجاز هذه الدراسة العزيزات رندا البطنيجي وسعاد البطنيجي ودينا البطنيجي وسميرة قشطة.

أيضا أتقدم بالشكر والتقدير لكل الأهل والأحبة الذين ساعدوني بنصح أو توجيه أو اقتراح أو دعاء في ظهر الغيب لأن تخرج هذه الثمرة من أكمامها وتكتمل الدراسة وحسبي أن أعمل بوصية المصطفى ﷺ حين قال: **(من صنع إليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوا به فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه)** (أبو داود، د.ت، ج1: 524).

وفى الختام أسال الله ﷻ أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى وأن يجزي من ساهم في إنجاحه ولو بكلمة واحدة خير الجزاء.

الباحثة/ نجاح محمود البطنيجي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخـــص الدراســة

"دور مربيــات ريــاض الأطفال في الرعايــة الوجدانيــة والنفسيــة للأطفال في ضــوء السنــة النبويــة"

هدفت الدراسة للكشف عن دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال وإبراز أثر متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – سنوات الخدمة – العمر) على دور المربيات ثم وضع توصيات وصياغة مقترح لسبل تطوير دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال وقد استخدمت الباحثة منهجين هما (المنهج الوصفي التحليلي– المنهج البنائي) للحصول على المعلومات والإجابة عن أسئلة الدراسة.

وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة وهن مربيات رياض الأطفال في محافظات غزة (للعام الدراسي 2014) لمؤسسات رياض الأطفال المستهدفة وعددهن (330) مربية.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من (30) فقرة وتم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها من خلال تطبيقها على (30) مربية حيث تم اختيارهن بطريقة عشوائية بغرض تقنين أداة الدارسة.

وقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي " statistical package for the social sciences,spss" لتحليل استجابات أفراد العينة من خلال البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال الاستبانة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. تقوم مربيات رياض الأطفال بممارسة دورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال بنسبة (85.60%) وهى نسبة عالية جداً وأن المجال النفسي حصل على المرتبة الأولى بنسبة (86.80%) وهى نسبة عالية جداً بينما حصل المجال الوجداني على نسبة (84.40%) وهى نسبة عالية جداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (دلالة a=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس- بكالوريوس فأعلى).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات آراء أفراد العينة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال تعزى لمتغير سنوات الخدمة أقل من (7 سنوات) من (7-15) أكبر من (15) سنة .

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال تعزى لمتغير العمر (أقل من 30 سنة ، من 30 – أقل من 40 سنة ، من40 فأكثر) لصالح المربيات اللواتي أعمارهن من 40 سنة فأكثر.

وفى ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات أهمها:

1. توعية المربيات بأهمية الرعاية الوجدانية والنفسية في تنمية الشعور بالثقة والاطمئنان والتقدير والاستقلالية بما ينعكس على الأطفال ويساعد على نمو هذا الجانب لديهم وهذا من خلال تدريبهم على التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم، وتحمل مسؤولية ذلك ومساعدتهم على حل مشاكلهم وصراعاتهم مع أنفسهم وزملائهم.

2. لابد من التواصل والتكامل بين دور الأسرة والروضة وكافة أنواع وسائل الإعلام المرئي والمسموع لرعاية الجانب الوجداني والنفسي لأطفالنا.

3. إنشاء اتحاد عام لمربيات رياض الأطفال لتوجيههن ولتبادل الخبرات في مجال الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The role of kinder garden teachers in the emotional and psychological care for children in the light of prophet traditions (Sunnah)

This study aimed at detecting the role of kindergarten teachers in the emotional and psychological care for children and to highlight the impact of the variables of the study which are scientific qualification, years of service, major and age on the role kindergarten teachers and then develop recommendations to develop their role in the emotional and psychological care for children.

The researcher has used analytical descriptive approach and constructive approach to obtain necessary data to answer study questions .Also, the general count approach has been used for the study sample who is the kinder garden teachers in Gaza governorates during the scholastic school year 2013-2014. The study sample was 330 kinder garden teachers working in different kindergartens.

To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire as a tool for the study, which consisted of (30) items were checking the validity and reliability through applying to (30) kids garden teachers who were selected randomly for rationing study tool .The researcher has used the statistical program "statistical package for the social sciences, SPSS" to analyze the responses from members of the sample during the initial data that has been collected through the questionnaire.

The results of the study showed the following:

1- The kindergarten teachers perform their role in the emotional and psychological care for children by 85.60%, a high percentage. The psychological aspect has the first position by %86.80. It's higher than the emotional aspect which reached to %84.40 .

2- No statistically significant differences at the level of significance (at=0.05) in the mean estimates of the sample on the degree of kinder garden teachers practice of their role in the emotional and psychological care for children attributed to scientific qualification variable diploma, bachelor degree or higher .

3- No statistically significant differences at the level of significance (a=0.05) in the mean estimates of the sample on the degree of kinder garden teachers practice of

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

their role in the emotional and psychological care for children attributed to the variable of the year service.

4- There were statistically significant differences at the level of significance (a=0.05) in the mean estimates garden teachers practice of their role in the emotional and psychological care for children attributed to age variable (less than 30 years, 30-39years, more than 40) in favor of kinder garden teachers whose age is 40 years and over .

In the light of the results of the study the researcher conclude a set of recommendations including:

1- Kinder garden teachers should be aware of the emotional and psychological care importance on the growth of feeling of self -confidence, security and independence which are reflected on the children, help in up-growing these aspects through training them to express their feeling and to be responsible, this will help them to solve their problems and arguments with themselves and with others.

2- The communication and integration in the role of family, kinder garden and whole means of media (listened or seen) to deepen the emotional and psychological aspects for children.

3- Constructing a public union for the kinder garden teachers to guide and share experience in field of emotional and psychological care for children.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمــة المحتويـات

الموضـوع	الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
الملخص باللغة العربية	د
Abstract	و
فهرس المحتويات	ح
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أسئلة الدراسة	5
فروض الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
الدراسات السابقة	9
التعقيب على الدراسات السابقة	18

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	20
أولا : لمحة عن مرحلة الطفولة.	22
أ. مفهوم الطفولة	22
ب. أهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الطفل	23
ج. مرحلة الطفولة المبكرة	24
د. خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة	25
ثانياً : الرعاية الوجدانية النفسية للأطفال	29
أ) **الرعاية الوجدانية**	29
1. مفهومها في ضوء الكتاب والسنة	29
2. عناصر الرعاية الوجدانية	30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضـوع	الصفحة
ب) الرعاية النفسية	37
1. مفهومها في ضوء الكتاب والسنة	37
2. عناصر الرعاية النفسية	38
ثالثاً: نشأة رياض الأطفال في محافظات غزة ودورها في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال	49

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	52
المقدمة	53
أولاً: منهج الدراسة	53
ثانياً: مجتمع الدراسة	54
ثالثاً: عينة الدراسة	54
رابعاً: الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية	55
خامساً: أداة الدراسة	57
صدق الاستبانة	58
ثبات الاستبانة	61

الفصل الرابع: مناقشة النتائج وتفسيرها	64
المقدمة	65
المحك المعتمد في الدراسة	65
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وتفسيرها	66
• الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة	66
• الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة	74
• الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة	78
التوصيات والمقترحات	85
قائمة المصادر والمراجع	87
قائمة الملاحق	94

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
جدول (3.1)	يوضح المجتمع الأصلي للدراسة	54
جدول (3.2)	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	55
جدول (3.3)	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة.	56
جدول (3.4)	توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمر.	56

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
جدول (3.5)	مقياس ليكرت الخماسي.	58
جدول (3.6)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال "الوجداني" والدرجة الكلية للمجال.	59
جدول (3.7)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال "النفسي" والدرجة الكلية للمجال.	60
جدول (3.8)	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.	61
جدول (3.9)	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.	62
جدول (3.10)	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة.	62
جدول (4.1)	يوضح المحك المعتمد في الدراسة.	65
جدول (4.2)	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من المجالات.	66
جدول (4.3)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "الوجداني".	68
جدول (4.4)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "النفسي".	71
جدول (4.5)	نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير "الجنس".	75
جدول (4.6)	نتائج اختبار"تحليل التباين" وفقا لمتغير "سنوات الخدمة".	77
جدول (4.7)	نتائج اختبار"تحليل التباين" وفقا لمتغير "العمر".	77
جدول (4.8)	نتائج اختبار شفيه للمقارنات المتعددة.	77
جدول (4.9)	بطاقة تقويم ذاتي لأداء المربية في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال	81

قائمـــة الملاحـــق

رقم الملحق	موضوع الجدول	رقم الصفحة
ملحق (1)	الاستبانة في صورتها الأولية.	95
ملحق (2)	أسماء المحكمين وأماكن عملهم.	98
ملحق (3)	الاستبانة بصورتها النهائية.	99
ملحق (4)	تسهيل مهمة باحثة صادرة من الجامعة الإسلامية.	102
ملحق (5)	إفادة من وزارة التربية والتعليم.	103

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الأول

الإطـــــار العـــــام للدراســـــة

- المقدمـــــة.
- مشكلة الدراسـة.
- أسئلة الدراســة.
- فروض الدراسـة.
- أهـداف الدراسة.
- أهميـة الدراسة.
- حـــدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقـة.
- التعقيب على الدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

في عيونهم بريق الأمل ومستقبل الأمة معقود عليهم، إنهم أطفالنا الأعزاء بذور الخير والنماء، فهم حاملو لواء الحضارة و مستقبل الأمة ؛ إنهم أطفال ما قبل المدرسة.

تبارى الكثير من العلماء في الحديث عن مراحل نمو الطفل وطبيعة نموه، لكن القليل منهم تناول الحديث عن جانب قد نظنه بسيطا لكنه عظيم الأثر قوي التأثير إنه الجانب الوجداني والنفسي، ففي هذه المرحلة تلقي تلك الجوانب بظلالها على تشكيل شخصية الطفل، فعلينا حسن صناعة الشخصية السوية لسهولة استجابته لتقويم وتعديل سلوكه في هذه المرحلة التي اخترتها في دراستي لأهميتها واعتقادي بأنها أخطر مراحل نمو الإنسان؛ ومن هنا كانت مسؤولية تربية الأبناء مسؤولية عظيمة، لذلك كانت التربية الإسلامية تربية شاملة: روحية وجسمية واجتماعية وعقلية كما أنها تربية وجدانية تخاطب عاطفة الإنسان وتحثه على العديد من الفضائل ومكارم الأخلاق (كامل، : 93) ويظهر ذلك من خلال قول الرسول ﷺ: **(الرجل راع ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها)**. [البخاري، 1987،ج9:66].

فأصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره وتحضره، فالطفل يجب أن يكون هو المدخل الرئيسي في خطط التغيير والإصلاح في المجتمعات، لأن الجهل بالطفولة وإهمالها هو جوهر أزمة الوجدان في الأفراد والمجتمع، ويطلق على هذا العصر عصر الأمية الوجدانية والنفسية؛ فمن أسوأ ما فينا هو أن نترك نفوسنا تتفكك فنشعر بالعقول، ونفكر بالعواطف، فالعقل والعواطف، والدوافع _ وهي التركيبة الثلاثية للإنسان يجب أن يعملوا معاً جميعاً في تناغم وتكامل لأن غياب أي منهما عن الآخرين يحد من فعاليتهما (الفيل، 2008: 3).

ومن سمات التربية المثالية معرفة قدرات الطفل الطبيعية وعدم تكليفه ما لا طاقة له به، وفي نفس الوقت عدم إهمال مطالب النمو حتى لا تفوت فرصة التعليم على الطفل، ومن سمات التربية الحديثة أنها تربية شاملة بمعنى أنها لا تعنى بعقل الطفل وحده، كما كان يحدث في الماضي، وإنما تهتم بجميع جوانب شخصية الطفل الجسمية والعقلية والنفسية والروحية والخلقية، بحيث يشب شخصية متكاملة، ولقد كان في الماضي يقتصر الاهتمام على عقل الطفل ولذلك كانت تستهدف التربية حشد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كثير من المعلومات ليحفظها في ذهنه وإعطائه الكثير من المسائل والتمرينات في الرياضة بقصد تدريب ذهنه على التفكير وإعطائه حشد كبير من المعلومات ليحفظها بقصد تدريب ملكة الذاكرة عنده، أما الآن فلقد أصبحت التربية تنظر للطفل نظرة تكاملية وبدلا من تكديس المعلومات في ذهنه أصبحت تهتم بتكوين الاتجاهات وتنمية القدرات والاستعدادات لدى الطفل (العيسوي، 2000: 187).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو، ففيها تتكون ملامح الشخصية، وتتشكل العادات والاتجاهات، وتتفتح القدرات وتنمو الميول، وتنمو الاستعدادات وتتطور القيم والمهارات، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل جسمياً وعقلياً ووجدانياً ونفسياً، وتعتبر التربية الوجدانية والنفسية للطفل مطلباً أساسياً لأن ما يكتسبه الطفل في سنوات عمره الأولى من معارف ومعلومات واتجاهات وقيم يؤثر في تكوين شخصيته؛ ولذا تقع على مؤسسات المجتمع المختلفة بدءاً من الأسرة والروضة والمدرسة ،وكذلك المؤسسات الثقافية كسينما الأطفال ومسرح الطفل، ومكتبة الطفل أدوارا جسيمة تلزمها إتباع أساليب ومناهج تربوية سليمة متطورة تناسب طفل اليوم في عالمه المتغير، كما يجب على هذه المؤسسات القائمة على رعاية الطفولة أن تغرس في وجدان الطفل ونفسيته القيم الإبداعية والتفكير العلمي وقيم السماحة وقبول الآخر وقيم الانتماء للوطن ونبذ العنف (يوسف، 6:2006).

فالتربية الوجدانية والنفسية تحتل مكاناً بارزاً في التربية على مر العصور إلا أنها في التربية الإسلامية تحتل مكاناً أبرز، يظهر ذلك في نصوص الشريعة الإسلامية والتي اهتمت بهذا الجانب المهم في حياة الإنسان؛ لأن السير على منهج الله هو فقط الذي يوصل الإنسان إلى بر الأمان لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ١٥ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦ ﴾ [المائدة: 15-16].

فلابد من تربية الأطفال وفق الشريعة الإسلامية لينشأوا بصحة وجدانية ونفسية ولنجنبهم المشاكل في المستقبل (أبو مصطفى، 2009: 5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونوّه فريق من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس إلى ضرورة الاهتمام بالرعاية الوجدانية والنفسية للطفل فأشارت (أحمد، 2006: 336) إلى أن الطفل هو الهدف الأول في التربية الوجدانية والنفسية بصفة خاصة وأن الأسرة والروضة هي الخلية الأولى لتربية الطفل.

ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي وجدت الباحثة: أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع حيث أشار (أبو دف، 1992: 4) في دراسة إلى الجانب الوجداني والنفسي، وأكد على أنه يتكون من جوانب يكمل بعضها البعض، من حب وكره، وخشية وخوف، وأنها تستمد معالمها ومضمونها من الأصل الإيماني الأول ألا وهو: الإيمان بالله جل شأنه، ودراسة (الشهري، 2008: 2) حيث أوصت بالاهتمام بمرحلة الطفولة وتربية الطفل تربية صحية متكاملة متوازنة، والاهتمام بالجانب الوجداني والنفسي للأطفال كجانب مهم من جوانب التربية الإسلامية ،والتعرف على حاجات الطفل الوجدانية والنفسية وفهمها ومعرفة طرق إشباعها.

كما أكد (أبو مصطفى، 2009: 84) على ضرورة التواصل بين كل من الأسرة والروضة ووسائل الإعلام في أداء أدوارهم، في تعميق الجانب الوجداني والنفسي للفرد المسلم، وأن يكون الهدف العام للرعاية الوجدانية والنفسية التي يقوم بها المربون هو تحقيق العبودية لله ومراقبته الدائمة، ليتحقق سير الفرد في سلوكه وفق المنهج الإسلامي.

وأوصت (قشطة، 2008: 92) في دراستها بتوجيه الآباء والمعلمين لكيفية تنمية الذكاء الوجداني والنفسي لدى الأبناء مما يساهم في زيادة توافقهم المدرسي والأسري والانجاز الأكاديمي.

وقد أجرى عزام (2003) دراسة حول الإعداد النفسي للطفل في ضوء الكتاب والسنة، قارن فيها بين ما نص عليه القرآن والسنة، وبين ما توصل إليه علماء التربية في العصر الحالي، وقد أظهرت الدراسة سبق الإسلام للحضارة الحديثة في جوانب متعددة لمست مشاعر الطفل، ووضعت له حلولاً ناجعة، كما أظهرت الدراسة الفرق الكبير بين ما تقتضيه التربية في هذا الجانب، وبين واقع تعامل الآباء والتربية في مجتمعنا العربي والإسلامي، وأشار إلى حث الكتاب والسنة على الاهتمام بإرضاع الطفل والتعامل معه برفق، ومراعاة مزاجه، ونفسيته، والعطف عليه.

كما أجرى محمد (2004) دراسة حول تربية طفل ما قبل المدرسة، في ضوء السنة النبوية الشريفة عرض فيها لأوجه رعاية السنة النبوية لطفل ما قبل المدرسة، والتي من أبرزها الرعاية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجسمية والصحية المؤثرة على الجانب الوجداني والنفسي، وإتاحة الفرصة للطفل في الحركة، واللعب، ومعاملته بالحب والرحمة وتجنّب القسوة معه.

كما أجرى الصاحب (2004) دراسة حول حقوق الطفل ومسؤولية الوالدين في السنة النبوية والاتفاقات الدولية لحقوق الطفل عرض للعديد من تلك الحقوق: تسمية المولود باسم حسن، والعدل بين الأطفال، والحق في الأُنس الأسري، والرحمة في التعامل.

وعُقدت مؤتمرات متفرقة تناولت إشارات لموضوع الدراسة التي كان من بينه ما قدمه (يوسف،2008: 5) في مؤتمر "التربية الوجدانية للطفل" حيث أوصى باعتبار التربية الوجدانية للطفل مطلباً أساسياً، وحمَّل مؤسسات المجتمع المختلفة بدءاً من الأسرة والروضة والمدرسة المسؤولية عن ذلك وكذلك المؤسسات الثقافية.

❖ مشكلة الدراسة:

تبين من خلال دراسات السنة النبوية المطهرة وأدبيات الدراسة أهمية الرعاية الوجدانية النفسية للطفل وحيوية الدور الذي تقوم به المربيات في رياض الأطفال في ما يخص هذه الرعاية، وعلى الرغم من ذلك لاحظت الباحثة من خلال خبرتها على مدار سنوات عديدة في مجال رياض الأطفال تركيز مربيات الأطفال على البعد التعليمي والتثقيفي على حساب رعاية الجانبين الوجداني والنفسي، ومن هنا تولدت فكرة الدراسة.

❖ أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية من وجهة نظرهن؟
2. هل تختلف تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي– سنوات الخدمة – العمر)؟
3. ما السبل المقترحة لتطوير دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية لأطفال الروضة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية تعزي لمتغير المؤهل العلمي للمربيات(دبلوم، بكالوريوس).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 7 سنوات، 7- 15 سنة، أكثر من 15 سنة).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية تعزى لمتغير العمر أ – أقل من (30) سنة ب- من (30- أقل من 40) سنة ج- من(40 فأكثر) سنة.

❖ أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية في ضوء السنة النبوية من وجهة نظرهن.
2. الكشف عن دلالات الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – سنوات الخدمة – العمر).
3. تقديم سبل مقترحة لتطوير دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ أهمية الدراسة:

اكتسبت الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1. أهمية المجال الوجداني والنفسي في تشكيل شخصية الطفل.
2. قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة بشكل رئيسي الأمهات، والمربون والأخصائيون الاجتماعيون؛ من خلال تعرفهم على أهمية الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية.
3. افتقار البيئة الفلسطينية لمثل هذه الدارسات الميدانية ذات الطابع التأصيلي.

❖ حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في التالي:

1. **حد الموضوع:** اقتصرت الدراسة على التعرف إلى درجة قيام مربيات رياض الأطفال بدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية من وجهة نظرهن.
2. **الحد البشري:** مربيات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (4-6 سنوات).
3. **الحد المؤسسي:** المجمع الإسلامي- جمعية الشابات المسلمات – الجمعية الإسلامية- جمعية دار الهدى.
4. **الحد المكاني:** محافظات غزة.
5. **الحد الزماني:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول 2014م- 1436هـ.

❖ مصطلحات الدراسة:

ستستخدم الدراسة المصطلحات التالية:

1- **السنة النبوية:**

تعرف بأنها "ما أثر عن النبي ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو تقرير أو صفة خُلقيه أو سيرة سواءً أكانت قبل البعثة أم بعدها" (السباعي، 2000: 56).

2- **الرعاية النفسية:**

الرعاية في اللغة من راعى الأمر نظر إليه ولاحظه (الرازي، ب.ت: 145)، ورعى رعاية ورعى الأمير رعيته أي ساسها وتدبر أمرها ومراعاة الأمر حفظه (المنجد، 1986: 68).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق يتضح أن الرعاية تدور حول معاني: ملاحظة الشيء، والنظر إليه، والقيام بتدبر أمره وحفظه، وتعرف الباحثة أساليب الرعاية النفسية في السنة النبوية بأنها "جملة الإجراءات العملية التي مارسها الرسول ﷺ؛ بقصد تقديم الرعاية النفسية للطفل بما يحقق النمو السليم لشخصيته".

3- **الرعاية الوجدانية:**

تتعلق الرعاية الوجدانية بالجانب العاطفي والشعوري عند الإنسان الذي يشكل سائر الجوانب الشخصية الإنسانية المتكاملة، والوجدان كما ورد في المعجم الوسيط يطلق على كل إحساس أولى باللذة أو الألم ويطلق كذلك على أنواع من الحالات النفسية من حيث تأثرها باللذة أو الألم في مقابل حالات أخرى تمتاز بالإدراك والمعرفة وعلى هذا فإن الأحاسيس والمشاعر الكامنة في أعماق الإنسان وما ينتج عنها من مشاعر سعادة وألم ومشاعر ايجابية أو سلبية كل ذلك يشكل الوجدان عند الإنسان.

والتربية الوجدانية هي التي تعمل على تنمية هذه المشاعر والأحاسيس بالصورة الايجابية التي تؤدي في النهاية إلى علاقة ايجابية على البشر والكون والحياة (عبد الرازق، صلاح 2014: 1).

4- مربية رياض الأطفال:

"هي المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال، وتنشئتهم، والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من الخبرات اللازمة والمهارات المتنوعة وبما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية، وذلك وفق منهاج محدد." (سنقر، 1992: 190).

5- رياض الأطفال:

تعرف بأنها "كل مؤسسة تعلميه تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنتين على الأكثر ويحصل على ترخيص مزاولة المهنة من وزارة التربية والتعلم العالي وتقسم إلى مرحلتين: مرحلة البستان، ويكون الأطفال فيها عادة في سن الرابعة، ومرحلة التمهيدي ويكون الأطفال فيها عادة في سن الخامسة" (كتاب فلسطين الإحصائي، 2007: 298).

وتعرف بأنها: مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول مرحلة التعليم الابتدائي ويسمح له بالحرية التامة لممارسة النشاطات واكتشاف الذات والقدرات والميول وإمكانية مساعدته لاكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية من الثالثة إلى السادسة" (الحريري، 2006: 17-20).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- **الطفولة المبكرة:** من (4-6 سنوات):

وتبدأ هذه المرحلة من السنة الثانية حتى السادسة، وتكون انفعالات الطفل في هذه المرحلة أكثر تميزًا، كما يزداد تمايز الاستجابات الانفعالية فتحل الاستجابات اللفظية محل الاستجابات الانفعالية الجسمية، كما تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة، والمبالغة حيث نجد الطفل شديد الغيرة، شديد الغضب، شديد العناد، ولكن هذه الحدة تميل تدريجيًا بالتربية الوجدانية للطفل فينعم بالاستقرار، كما تتميز انفعالات الأطفال بالتنوع والتقلب من انفعال إلى آخر (من البكاء إلى الضحك، ومن الغضب إلى السرور)، كما تظهر الانفعالات متمركزة حول الذات (كالخجل والشعور بالنقص والشعور بالثقة بالنفس) (الزعبي، 2007: 122).

7- **دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية وتعرفه الباحثة إجرائيا:**

بأنه الممارسات والإجراءات التي تقوم بها مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال والتي تم قياسها من خلال استبانة أعدت لتحقيق هذا الغرض.

8- **محافظات غزة:**

عرفتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي بأنها:" جزء من السهل الساحلي وتبلغ مساحتها 365كم، ومع قيام السلطة الفلسطينية تم تقسيم قطاع غزة إداريا إلى خمس محافظات هي (محافظة الشمال، محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خانيونس، ومحافظة رفح) (وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، 1997: 14).

❖ الدراسات السابقة:

استطاعت الباحثة في حدود اطلاعها أن تعثر على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ويمكن تقسيمها إلى مجالين على النحو التالي:

أ) الدراسات التنظيرية:

1- دراسة أبو مصطفى (2009) بعنوان:" معالم التربية الوجدانية في القرآن والسنة بمحافظة غزة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفهوم التربية الوجدانية في القرآن والسنة، ووضع تصور مقترح لتدعيم التربية الوجدانية في تربيتنا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي اعتمد أسلوب تحليل المحتوى من الناحية الكيفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان من أبرز نتائج الدراسة:-

- إن التربيـة الوجدانيـة عمليـة تربويـة تـزود الفـرد بجملـة مـن المفـاهيم والأسـس والمبـادئ والتوجيهات السلوكية التي توجه انفعالاته وتنميها إلى أبعد مدى ممكن بما يحقق أهداف التربية الإسلامية.
- تعمل التربية الوجدانية على تحقيق السكينة، والأمن النفسي، وتحقيق الصحة النفسية والاتزان الانفعالي.
- تهدف التربية الوجدانية إلى تحرير الفرد من الشرك، وتعمل على إحلال العقيدة السليمة في نفسه.

وأوصت الدراسة بما يلي:

- أن يكون الهدف العام للتربية الوجدانية التي يقوم بها المربون هو تحقيق العبودية لله ومراقبته الدائمة، ليتحقق سير الفرد في سلوكه وفق المنهج الاسلامي.
- ضرورة التواصل بين كل من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في أداء أدوارهم، في تعميق الجانب الوجداني للفرد المسلم.

2- دراسة بار (1995) بعنوان:"بعض ملامح السمات الوجدانية النفسية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة . دراسة نفسية تحليلية مقارنة"

هدفت هذه الدراسة عن الكشف عن بعض السمات الوجدانية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، كما وتناولت بعض السمات النفسية والوجدانية في الدراسات النفسية الوجدانية في الدراسات النفسية الحديثة، وكذلك جوانب الالتقاء والاختلاف بين العلاج الديني الإسلامي والعلاج النفسي الحديث لعلاج الجوانب الوجدانية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بتحليل بعض المعلومات المتعلقة بالموضوع في كل من الدراسات النفسية في علم النفس الحديث وفي المفهوم الإسلامي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسات إلى النتائج التالية:

أن القرآن والسنة النبوية قد أوضحا بأن السمات الوجدانية تدور حول إيمان العبد بربه وشعوره بالطمأنينة وخشوع القلب، والتقوى والسكينة والوجل والإخبات والطهارة وصفاء النفس، وأن الحياة الوجدانية ظاهرة عامة وطبيعية في حياة الإنسان، إن وجهة النظر الإسلامية لفهم السمات الوجدانية، وفهم سلوك الإنسان؛ تنطلق من قاعدة كلية وليست جزئية حيث أن هذه النظرة مرتكزها الأساسي مبادئ القرآن الكريم والسنة النبوية، وأن نظرة الإسلام لعلاج الجوانب الوجدانية الانفعالية دعوة لتحريم الانفعالات السلبية، واستحباب الانفعالات الإيمانية، لذا يكون لهذا الدين الإسلامي فضل السبق على العلاجات النفسية الحديثة في علم النفس.

3- دراسة الشهري(2008) بعنوان:"التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية" السعودية.

هدف الدراسة إلى بيان التربية الوجدانية وأهميتها بالنسبة للطفل والأسس التربوية لبنائها للطفل في الإسلام وبعض العوامل المؤثرة فيها، وتوضيح بعض التطبيقات التربوية في المرحلة الابتدائية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- أن مرحلة الطفولة لا تقل أهمية عن بقية مراحل حياة الإنسان بل ربما تكون أهم مرحلة حيث فيها تتشكل شخصية الطفل بما يؤثر سلباً أو إيجاباً على سلوكه في حاضره ومستقبله.
- أن للطفل حاجات وجدانية يجب على الآباء والمربين والمعلمين إشباعها، والحرمان من إشباعها قد يؤدي إلى خلل في الاتزان.
- أن للتربية الوجدانية والعاطفية عند الأطفال أسساً تربويةً تقوم عليها مستنبطة من سيرة الرسول ﷺ في تعامله مع الأطفال.

أوصت الدراسة بما يلي:

- الاهتمام بمرحلة الطفولة وتربية الطفل تربيةً صحيحةً متكاملةً شاملةً متوازنة.
- الاهتمام بالجانب الوجداني لدى الأطفال كجانب مهم من جوانب التربية الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التعرف على حاجات الطفل الوجدانية وفهمها ومعرفة طرق إشباعها مما يساعد على الوصول إلى أفضل مستوى للنمو الوجداني والتوافق النفسي والصحة النفسية لدى الأطفال.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة علي اختبار مهارات الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة علي اختبار مهارات الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة قبل وبعد تطبيق البرنامج.

4- دراسة الأحمدي (2006) بعنوان:" التربية بالحب وأهميتها في تنشئة الطفل المسلم "السعودية.

هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم التربية بالحب، وبيان أهمية التربية بالحب في الإسلام، استخدم الباحث المنهج الوصفي.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- الحب الصحيح هو الحب لله تعالى ولرسوله ﷺ ولأفراد المجتمع المسلم وعامتهم.
- أن الإسلام اهتم بالطفل وأولاه عظيم العناية في جميع مراحله.
- أن التربية بالحب معروفة في الإسلام مارسها الرسول ﷺ مع الحسن والحسين وذريته وأبناء الصحابة رضي الله عنهم.

وأوصت الدراسة بما يلي:

- أهمية إبراز الحب المشروع من خلال المقررات الدراسية والمؤلفات التربوية.
- وجوب سرعة إصلاح الخلافات التي تقع في المجتمع المسلم من قبل دعاة الأمة.

5- دراسة حجازي (1996) بعنوان: "التربية الوجدانية في الإسلام" السعودية.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهم مجالات التربية الوجدانية في الإسلام ودور المؤسسات التربوية تجاه تعميقها في تربية الفرد، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- أن التربية الوجدانية هي تربية المشاعر والأحاسيس والعواطف والانفعالات والضمير، والتي تمثل تحقيق الحاجات الوجدانية التي بمقتضاها يتحدد سلوك الفرد.
- عمل الإسلام على تحرير الوجدان من الجوانب التي تحول دون نقائه وتقبله للتربية وأحل محلها أساليب تقويته بزرع محبة الله بإتباع أمره ومحبة رسوله ﷺ بإتباع سنته.
- ربى الإسلام مجالات الوجدان الإيجابية بالتنمية "الترغيب"، والسلبية بالعلاج المناسب لكل حالة "الترهيب" لإيجاد الشخصية السوية.
- أن التطبيقات التربوية للتربية الوجدانية تتمثل في الدور الذي ينبغي أن تقوم به الأسرة والمدرسة وعن طريق تكامل العلاقة بين المؤسستين التي تجسد الهدف التربوي.

ب) الدراسات الميدانية التطبيقية:

1- دراسة غانمي (2012) بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعليم وأثره على بعض مكونات الذكاء الوجداني ونتائج التعلم لطالبات المدارس الإعدادية بمصر".

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج قائم على بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم واستخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي ولتحقيق الهدف قامت الباحثة باستخدام مقياس الذكاء الوجداني (من إعداد الباحثة) ومقياس الذكاء العام من إعداد أحمد صالح وطبقته على عينة مكونة من 66 تلميذ وتلميذة من المراحل الإعدادية.

وكانت أهم نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات ا لمجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

وأوصت الدراسة بما يلي:

- ضرورة استخدام مقياس الذكاء الوجداني لمعرفة فاعلية البرامج التدريبية المستخدمة مع طلبة المدارس الإعدادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أوصت الدراسة باستخدام برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لمساعدتهن في إكساب الأطفال مهارة الحوار.

2- **دراسة داغستاني (2012) بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي مقترح على أداء معلمات رياض الأطفال ومعلمات الثلاثة الصفوف الأولى من التعليم الابتدائي في تنمية مهارات الحوار لدى الأطفال" – بالسعودية.**

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح على أداء معلمات رياض الأطفال ومعلمات الثلاثة صفوف الأولى من التعليم الابتدائي في تنمية مهارات الحوار لدى أطفال الرياض السعودية.

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (30 فقرة) موزعة على 3 مجالات وطبقت الأداة على عينة عددها 100 معلمة.

وكان من نتائج الدراسة:-

- أن معلمات رياض الأطفال ومعلمات الثلاثة صفوف الأولى من المرحلة الابتدائية لهن قدرة عالية على الحوار الفعال وتدريب الأطفال على الحوار بمهارة.
- إن البرنامج التدريبي ساعد في إكساب الأطفال سلوكيات حياتية في الحوار.

3- **دراسة قشطة (2008) بعنوان:"الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية بمدينة رفح".**

هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات التأقلم لدي طالبات الثانوية العامة محاولة الوصول إلى بعض التوصيات لتحقيق أكبر قدر من الذكاء الوجداني لدى طالبات الثانوية واعتمدت الباحثة على المنهج الكمي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقاييس ثلاثة للذكاء الوجداني والالتزام الديني والتأقلم وطبقته على عينة البحث التي بلغت (300) طالبة من طالبات الثانوية العامة بمدينة رفح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت أهم نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني ومهارات التأقلم.
- توجد علاقة ترابطية بين الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي.

وأوصت الدراسة بما يلي:

- توجيه الآباء والمعلمين لكيفية تنمية الذكاء الوجداني لدى الأبناء مما يساهم في زيادة توافقهم المدرسي والأسري والإنجاز الأكاديمي.
- ضرورة ارتباط التوافق الأسري بالعلاقات الاجتماعية والالتزام الديني والعلاقات الشخصية لأنها تسهم في تحسين قدرات الطالبات بشكل عام.

4- دراسة إبراهيم (2008) بعنوان:"الذكاء الوجداني وعلاقته بمصدر الضبط لطفل الروضة بمحافظة القليوبية" مصر.

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ومصدر الضبط الداخلي والخارجي لطفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت باستخدام اختبار رسم الرجل "جود أنف" ومقياس الذكاء الوجداني على عينة عددها (325) طفل وطفلة من رياض الأطفال الحكومية بمحافظة القليوبية بمصر.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطيه قوية عند مستوى الدلالة (01.0) بين مصدر الضبط الداخلي والدرجة الكلية للذكاء الوجداني لطفل الروضة.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى الدلالة (01.0) بين مصدر الضبط الخارجي والدرجة الكلية للذكاء الوجداني لطفل الروضة.

وأوصت الدراسة بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالذكاء والتوافق الوجداني لما له من أهمية واضحة في النجاح في الحياة والتكيف مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ضرورة الاهتمام بدراسة موضوع مصدر الضبط وخصوصا عند هذه الفئة العمرية التي لم تحظ باهتمام بين الدراسات.
- الاهتمام بالأنشطة التي تشجع الأطفال على التحدث والتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم وليس فقط الاهتمام بالأنشطة المعرفية.

5- دراسة الشال (2008) بعنوان: "فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة" مصر.

هدفت الدراسة التعرف علي مستوى نسبة الذكاء الوجداني لدي العينة المستهدفة بالدراسة (طفل ما قبل المدرسة)، وإعداد برنامج لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني بما يتناسب والمرحلة العمرية للعينة (طفل ما قبل المدرسة)، والتحقق من فاعلية برنامج تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني من خلال المقياس الخاص بهذه المرحلة العمرية والذي يقيس نسبة الذكاء الوجداني لديهم. تكونت عينة الدراسة من32 طفل وطفلة من أطفال روضة مدرسة الإصلاح الزراعي الابتدائية بإدارة بنها التعليمية (مرحلة ما قبل المدرسة) هذا واستخدمت الباحثة في الدراسة المنهج التجريبي لتطبيق برنامج تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث استخدمت الباحثة أيضا أحد أنواع التصميمات البحثية في المنهج التجريبي (التصميم القبلي – البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة)، قامت الباحثة بإعداد أداتين للدراسة وهما مقياس نسبة الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة، وبرنامج تنمية الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة علي اختبار مهارات الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة علي اختبار مهارات الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة قبل وبعد تطبيق البرنامج.

وأوصت الدراسة بما يلي:

- ضرورة التعرف على نسبة الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة وقياسها بمقياس خاص لذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاهتمام بتنمية الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة من خلال برامج وأنشطة متعددة.

6- دراسة محمد (2008) بعنوان:"قياس الذكاء الوجداني لطفل مرحلة رياض الأطفال" مصر.

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الذكاء الوجداني والتحقق من خصائصه السيكومتيرية وهى معامل ثبات المقياس – معامل صدق المقياس – معايير القياس من أطفال مرحلة رياض الأطفال، وتدريج مفردات الاختبارات الفرعية لمقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (250) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال بمحافظة الإسماعيلية حيث تم التطبيق بطريقة فردية ،اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي القائم على جمع بيانات من الميدان، قامت الباحثة بإعداد أداة مقياس الذكاء الوجداني لعينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- تبين أن هناك مفردات غير ملائمة لافتراضات النموذج وتم حذف هذه المفردات ثم تم الحصول على الصورة النهائية للاختبارات الفرعية الأربعة.

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- إجراء المزيد من البحوث العلمية حول قياس الذكاء الوجداني وخاصة لدى الأطفال وذلك لندرة البحوث الخاصة بقياس الذكاء الوجداني لديهم.

التوسع في استخدام نماذج الاستجابة للمفردة في تطوير الاختبارات النفسية بأنواعها المختلفة سواء عند بناء مقاييس جديد ة أو تطوير وإعادة تحليل مقاييس موجودة بالفعل.

7- الفيل (2008): فعالية بعض استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية. رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية، مصر.

هدفت الدراسة للكشف عن بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة التي يمكن أن تستخدم في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بجامعة الاسكندرية " ولتحقق الأهداف استخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني لطالبات الجامعة من إعداد الباحث ومقياس الذكاء للراشدين إعداد سامية الأنصاري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان من ابرز نتائج الدراسة:

- تتصف استراتيجية ما وراء المعرفة (استراتيجية النمذجة، واستراتيجية الأسئلة الذاتية، واستراتيجية تدريس الأقران) بالفعالية الخارجية في تنمية القدرة على الوعي الوجداني بالآخر، والقدرة على تحفيز الذات، والقدرة على إدارة الوجدانيات، وكذلك تتصف بالفعالية الخاصة في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى عينة البحث، إلا أنها لا تتصف بالفاعلية الخارجية في تنمية القدرة على الوعي الوجداني بالذات.

وأوصت الدراسة بما يلي:

- يجب الاهتمام بتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية، والتربية النوعية، والتربية الرياضية، والتربية الفنية كما للذكاء الوجداني من أهمية كبرى في النجاح المهني للمعلم.
- يجب على الوالدين إتاحة الفرصة للمناقشة، والحوار والإقناع والإقتناع عند التعامل مع أبنائهم وعدم التعسف والتمسك بالرأي ليس إلا؛ لما لذلك من دور في تنمية الذكاء الوجداني لدى أبنائهم.

❖ التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة الدراسات السابقة تبين وجود عدد من أوجه الاتفاق والاختلاف والتميز.

أولاً: أوجه الاتفاق:

- أكدت الدراسات أن التربية الوجدانية والنفسية عملية تربوية تزود الفرد بجملة من المفاهيم والأسس والمبادئ والتوجيهات السلوكية التي توجه انفعالاته وتنميها.
- أكدت على ضرورة الاهتمام بمرحلة الطفولة وتربية الطفل تربيةً صحيحةً متكاملةً شاملةً متوازنة.

1- **من حيث المنهج المستخدم:** استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة قشطة (2008) والتي استخدمت فيها المنهج الكمي، ودراسة الشال (2008) والذي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدم فيها المنهج التجريبي، ودراسة غانمي (2012) حيث استخدمت المنهج شبه التجريبي، ودراسة داغستاني (2012) حيث استخدمت المنهج التجريبي والمنهج الوصفي.

2- **من حيث أداة الدراسة:** اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة قياس رئيسة بهدف قياس مجالات ومتغيرات ما سبق طرحه من دراسات، إلا دراسة إبراهيم (2008) التي استخدم فيها الاستبانة واختبار رسم الرجل (جود أنف) ومقياس الذكاء الوجداني، والشال (2008) حيث قام بإعداد أداتين هما مقياس الذكاء الوجداني وبرنامج تنمية الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة.

كذلك يتفق الشال مع محمد (2008) وغانمي (2012) في استخدام أداة من إعدادهما هي مقياس الذكاء الوجداني لأطفال مرحلة رياض الأطفال كما استخدمت قشطة (2008) مقاييس ثلاثة للذكاء الوجداني والالتزام الديني والتأقلم.

3- **من حيث مجتمع وعينة الدراسة:** توافقت دراسة الشال (2008) وإبراهيم (2008) في دراسة فاعلية المصادر الخارجية والداخلية وتأثيرها على الذكاء الوجداني لطفل الروضة.

واتفقت دراسة أبو مصطفى (2009) ودراسة حجازي (1996) في الحديث عن التربية الوجدانية في الإسلام، أما الشهري (2008) تناول التربية الوجدانية للأطفال المرحلة الابتدائية، أما بار فتحدث عن السمات النفسية والوجدانية للإنسان، أما دراسة غانمي (2012) بحثت في الذكاء الوجداني لطالبات المرحلة الإعدادية، أما قشطة (2008) فتناولت الذكاء الوجداني لطالبات الثانوية العامة بمحافظة رفح، بينما تناول الفيل (2008) برنامج تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

- **من حيث مجتمع وعينة الدراسة:** ظهر اختلاف واضح بين الدراسات السابقة في هذا الجانب حيث استهدفت بعض الدراسات طلاب كلية التربية مثل دراسة الفيل (2008)، وبعضها استهدف طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة قشطة (2008) كما تناول البعض طلاب المرحلة الإعدادية مثل غانمي (2012)، أما الشهري (2008) فتناول في دراسته طلاب المرحلة الابتدائية، كما تناول بار (1995) الحديث بشكل عام عن السمات الوجدانية والنفسية للإنسان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في علم النفس الحديث والمفهوم الإسلامي، كما تناول الشال (2008) و إبراهيم (2008) و محمد (2008) الأطفال في مرحلة الروضة أو ما قبل المدرسة.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من هذه الدراسات:

- في كتابة المقدمة.
- تكوين تصور لموضوع الدراسة الحالي من حيث: الأهداف، المنهج والأداة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات.
- الوقوف على الإطار النظري الذي تحتويه الدراسة.
- مساعدة الباحثة في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وخاصة ما يتعلق بمتغيرات الدراسة.
- التعرف على الأساليب الإحصائية الملائمة لدراسة الباحثة.

رابعاً: أوجه التميز للدراسة الحالية:

الدراسة –تمثل بحسب علم الباحثة– أول جهد ميداني لقياس درجة قيام مربيات رياض الأطفال بدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية.

تميزت الدراسة بالتركيز على مربيات الأطفال فقط دون ربطها بمؤثرات أخرى، واعتبار المربية أكثر فاعلية في تنمية هذا الجانب في الوقت الذي تناولت فيه الدراسات السابقة الذكاء الوجداني.

هذه الدراسة تناولت تنمية الناحية الوجدانية والنفسية التي ينبثق عنها الذكاء والتفكير الابتكاري وغيره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الثانـــي

الإطار النظري للدراسة

- ❖ أولاً : لمحة عن مرحلة الطفولة.
- ❖ ثانياً : الرعاية الوجدانية النفسية للأطفال.
- ❖ ثالثاً : نشأة رياض الأطفال في محافظات غزة ودورها في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطـــار النظـــري للدراســـة

أولاً: لمحة عن مرحلة الطفولة:

أ. مفهوم الطفولة:

مفهوم الطفولة: تعرف مرحلة الطفولة بأنها المرحلة الأولى من مراحل تكوين نمو الشخصية، التي تبدأ من الميلاد وتستمر حتى بداية ظهور البلوغ، أي: حتى بداية المرحلة الثانية من مراحل نمو الفرد، وهي مرحلة المراهقة (إسماعيل، 1989: 33 ،34).

الطفولة لغًة:

الطفولة مصدرها كلمة (طفل)، وتعني كلمة (طفل) لغويًا "الصغير من كل شيء أو المولود وجمعها أطفال" (الفيروز آبادي ، ب.ت :7).

ويعرفها آخر، "الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم" (الزبيدي، ب.ت: 4).

وقد تطلق هذه الكلمة على الواحد والجمع ، كما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ﴾ [سورة الحج:5].

كذلك أطلقت على الجمع في قوله، ﴿أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النور:31].

الطفولة اصطلاحًا:

تعرف الطفولة: "بأنها معنى جامع يضم الأعمار ما بين المرحلة الجنينية ومرحلة الاعتماد على النفس، والطفولة تمتد بالفرد من حالة العجز والاعتماد على الآخرين عند الميلاد إلى تلك المرحلة التي يتاح عندها فقط اعتماد الفرد على نفسه، واضطلاعه بنشاط إنتاجي وابتكاري فعال لاستعداده وقدراته الشخصية، وما يتوافر له في مجتمعه من متطلبات التطبع الاجتماعي والتربية والرعاية الصحية وغيرها من أوجه الرعاية" (فراج، 1993: 170).

وعرفها (الحليبي، 1998: 55) بأنها: "المرحلة القابلة للنمو المتكامل في جميع جوانب الإنسان بفضل ما زود به الطفل وهو مولود من قابلية للتغيير، وقدرة على التعلم، واستعداد للانتفاع بخبرات البيئة المحيطة أو القريبة منه".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفها د. (القوصي، 3:1980) بأنها: "العهد الذي يتحرر فيه الإنسان من مسؤوليات الحياة، ويعتمد على غيره في إشباع احتياجاته العضوية والنفسية".

ويتضح مما سبق اختلاف الباحثين في تعريف الطفولة، وذلك طبقًا للمعيار الذي يتبناه كل باحث، حيث يُلحظ أن تعريف الفراج يركز على معيار الاعتماد على الذات، وأما تعريف الحليبي فيركز على معيار الوظيفة والقدرة، وأما تعريف القوصي فيركز على معيار العمر والمسئولية.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن مرحلة الطفولة تتسم بسمات معينة من أبرزها:

- التغيرات الدقيقة والمتسارعة في فترات النمو المتقاربة في النواحي الجسمية والنفسية والعقلية.
- أنها مرحلة تتميز بالنمو المستمر والمتكامل في جميع الجوانب.
- أنها تتسم بالمرونة والقابلية للتربية والتعلم.
- تتشكل خلالها شخصية الفرد، ويكتسب العادات والاتجاهات والمهارات والخبرات.
- أنها مرحلة أساسية للمراحل التي تليها، وبقدر ما يكون الأساس قويًا وسليمًا بقدر ما يكون البناء شاملاً ومتكاملاً.

ب. أهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الطفل:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي أولى مراحل البناء والإعداد، كما أنها الأساس الذي يقوم عليه بنيان شخصية الفرد، وما يتضمنه هذا البنيان من قيم واتجاهات تحدد نوعية سلوكه في مستقبل حياته، وتحدد مدى صلاحيته ليكون عضواً في مجتمعه، وذلك فيما اكتسبه من نمو جسمي وعقلي سليم، يجعله يتميز بفهم واع لما يجري في عصره من أحداث، وما يسود فيه من اتجاهات ومعطيات مختلفة (أبو معال، 1992: 105).

ولقد كان الإسلام سباقاً في العناية البالغة بمرحلة الطفولة من جميع الهيئات والمنظمات المختصة بالطفل رعاية وعناية وتربية، ومنهج الإسلام في الاهتمام بالأطفال ورعايتهم منطلق من النظرة العامة للإنسان، وتفضيله وتكريمه له على سائر المخلوقات ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء:70].

وعن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: **(لأن يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع)**. (الترمذي، ب.ت ،ج4: 337)، فالطفولة "مرحلة الأساس والتكوين لجميع سمات الفرد وتكويناته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوراثية والبيئية، وهي التي تحدد أبعاد نموه الرئيسية، ولكل مرحلة من مراحل النمو، خصائصها الجسمية والحركية والعقلية والإدراكية، وكذلك اللغوية والجمالية والانفعالية والروحية والدينية، وهي أيضاً مرحلة مهمة من مراحل تكوين شخصية الإنسان لأنها مجال إعداد وتدريب الطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة" (براده وصادق، ب.ت: 10) ومرحلة الطفولة ليست بالمرحلة العادية بل هي من أهم مراحل حياة الإنسان إن لم تكن أهمها ففيها تتشكل شخصية الفرد، فإن كان هناك اهتمام بهذه المرحلة وإشباع لجميع الحاجات والمتطلبات في جميع الجوانب المادية وكذلك المعنوية والروحية فإن ذلك ينتج جيلا متزنًا متكاملا في تربيته، وفي المقابل فإن إهمال هذه المرحلة قد يجعل من الطفل الذي سيكبر ويصبح أحد أفراد المجتمع الذين يعول عليهم، سيجعله ذلك عضوًا غير نافع بل وعالَة على مجتمعه وما ذلك إلا لأنه لم يلق العناية الكافية في طفولته (الشهري،2008: 22).

ج. مرحلة الطفولة المبكرة:

وتبدأ من السنة الثانية حتى السادسة، وتكون انفعالات الطفل في هذه المرحلة أكثر تمايزاً، كما يزداد تمايز الاستجابات الانفعالية والجسمية، كما تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة، والمبالغة حيث نجد الطفل شديد الغيرة، شديد الغضب، شديد العناد، ولكن هذه الحدة تأخذ تدريجياً بالاستقرار، كما تتميز انفعالات الأطفال بالتنوع والتقلب من انفعال إلى آخر (من البكاء إلى الضحك، ومن الغضب إلى السرور)، كما تظهر الانفعالات متمركزة حول الذات كالخجل والشعور بالنقص، وعدم الثقة بالنفس (الزعبي،2007: 122).

ويتصف الطفل في هذه المرحلة بالخصوبة المفرطة في الخيال والقدرة على الربط بين الأسباب ونتائجها، بالإضافة إلى أن النمو العقلي في هذه المرحلة يكون في منتهى السرعة حيث أكد العالم النفسي (بلوم) أن 50% من النمو العقلي للطفل يتم فيما بين الميلاد والعام الرابع من عمره، 30% من يتم فيما بين العام الرابع والثامن من حياة الطفل.

وفى هذه المرحلة يكتسب الطفل الكثير من المعلومات، ويتكون لديه المفاهيم المعرفية المختلفة التي تساعده على اللحاق بهذا الركب الهائل من المعلومات وخصوصاً أننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي (المركز الدولي للطفولة والتعليم المبكر والتطوير).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أثبتت البحوث الدولية في كل من البلدان الصناعية والبلدان النامية، أن التدخلات المبكرة الداعمة للنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي السليم للطفل يكون له أثار ايجابية طويلة المدى على النمو الشامل للأطفال وعلى أدائهم المدرسي وعلاقتهم بالآخرين، وعلى مستوى الإنتاجية لديهم حتى مرحلة متقدمة من العمر (الهوارنة ،2007،ج23 :346).

د. خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

إن الطفولة المبكرة تشكل أهمية خاصة بالنسبة للمتغيرات التي تطرأ على النواحي الصحية والجسمية والنفسية واللغوية للطفل، لذلك كان للمربين والوالدين دورا كبيرا في التأثير على الطفل في هذه المرحلة، يقول الرسول ﷺ: **(كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه)** (صحيح البخاري، 1385) لذا يجب عليهم الوقوف على أهم خصائص وسمات هذه المرحلة حتى يستطيعوا أن يتعاملوا مع أطفالهم بأساليب سوية تحقق الهدف الأساسي من عملية التنشئة الاجتماعية (معوض، 2013: 3).

وتتمثل خصائص مرحلة الطفولة في مرحلة ما قبل المدرسة من (2-5) سنوات فيما يلي:

أ) الخصائص العقلية:

حدد حواشين (2003: 23) الخصائص العقلية في مرحلة ما قبل المدرسة في الخصائص التالية:

1- الواقعية عند الطفل:

يقصد بها أن الطفل يعيش بواقعية خاصة من نوعها والتي تختلف بدورها عن واقعية الكبار وهذه الواقعية تتمركز حول الذات وتبعد عن الموضوعية عن النظر إلى العالم الخارجي وذلك لعدم قدرة الطفل على التمييز بين الموضوعي والذاتي ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى مزج الأحلام بالواقع وإسقاط مشاعره وأحاسيسه في كل ما يراه حوله كما أنه يعتمد في تفكيره على الإلهام وليس المنطق ويدرك العالم من منظوره الخاص ولا يستطيع إدراك الزمن ويعتمد على حواسه.

2- حب الاستطلاع:

إن النمو العقلي للطفل في مرحلة الطفولة يتميز بحب الاستطلاع حيث تتسع مداركه فيكتسب الطفل خبرات ومعلومات عن العالم الخارجي ويكون ذلك عن طريق استعمال الحواس وربطها ببعضها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثل اللمس والنظر والسمع وكذلك عن طريق التفكير في حل مشكلاته اليومية فهو يمسك الأشياء بيديه ويفحصها وتساعده عملية المشي على الوصول إلى أشياء كانت بعيدة عن متناول يده وذلك يشبع رغبة الطفل في المعرفة واستطلاع الأشياء من حوله.

3- الإحيائية وخصوبة الخيال والميل إلى التفكيك والتركيب:

ويقصد بها إعطاء الأشياء والكائنات من حوله صفة الحياة وكأنها تحس وتشعر وتفرح وتحزن وتتألم مثلماً يحس ويشعر ويفرح ويتألم كما يعتقد أن الأشياء من حوله إرادة ورغبة، أما خصوبة الخيال فتعني أنه يتسم خيال الطفل في هذه المرحلة بالخصوبة وهي التي تجعله يتجاوز حدود الزمان والمكان الذي يخرجه من عالمه الصغير ويجعله ينسج عالماً آخر مليئاً بألوان السحر وإشباع الحاجات والرغبات التي يقف فيها الكبار من حوله أمام إشباعها، أما بالنسبة إلى الميل للتفكيك والتركيب فيتم من خلال حب الطفل للاستطلاع ومعرفة الأشياء من حوله حيث تنمو لديه الرغبة في فك تلك الأشياء وإعادة تركيبها ثانية للتعرف عليها وإدراك سرها واكتشافها وهو بذلك يكتسب معلومات ومعارف أكثر من العالم الخارجي والطفل يحاول فك لعبته في أجزاء ويدرس كل جزء فيها على حدة ثم يحاول تركيبها مرة أخرى عن طريق المحاولة والخطأ ورغم أنه غالباً ما يفشل في إعادة تركيب الأشياء كما كانت عليه من قبل إلا أنه يجد لذة وشوقاً كبيراً في فهمها، ومن الجدير ذكره أن الإحيائية تستمر مع الولد حتى بلوغه السبع سنوات تقريبا حيث تزول من خلال التحام التفكير العلمي والمحسوم الذي يميز المرحلة التالية من التطور الذهني (مرهج، 2001: 68).

ب) الخصائص الجسمية:

هناك فروق فردية بين الأطفال مما يجعل نموهم مختلفاً فيما بينهم اختلافاً كبيراً وهناك أطفال ينمون بمعدل أسرع من غيرهم في نواحي جسمية معينة وينمون ببطء في نواحي جسمية أخرى وعلى الرغم من أن هناك قواعد وفترات شبه محددة النضج إلا أن عملية النضج عملية نسبية تختلف من طفل لآخر فكل طفل له شخصيته التي هي نتاج عوامل وراثية وبيئية تجعل منه شخصاً مختلفاً عن غيره من الأطفال والخصائص الجسمية لمرحلة ما قبل المدرسة من (2-5) سنوات.. وبين (معوض، 2013: 3) الخصائص الجسمية بالتالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- سرعة النمو الجسمي والحركي:

يحدث نمو الطفل سريعاً في الفترة الأولى من حياته ثم تقل سرعة النمو في المراحل التالية ويفقد الأطفال حديثو الولادة بعض أوزانهم في العشرة أيام الأولى من العمر ثم يسترجعون أوزانهم بعد ذلك ويتضاعف وزن الطفل منذ بداية الشهر الخامس ويصبح وزنه ثلاثة أضعاف عند انتهاء السنة الأولى من العمر وأربعة أضعاف عند انتهاء السنة الثانية ويكون الطفل سريع الحركة والنشاط والحيوية وسريع الاستجابة لأي مثير خارجي وتتميز هذه الاستجابات الانعكاسية السريعة بالاضطراب وعدم الاتساق إلى أن تصل مع النضج إلى حالة من الاتزان.

2- نمو العضلات الكبيرة قبل العضلات الصغيرة:

نتيجة لنشاط الطفل الزائد وسيطرته على جسمه وقدرته على الجري والتسلق والقفز تنمو عضلاته الكبيرة الضرورية لتلك الأنشطة نتيجة لاستخدامه لها باستمرار ثم تأتي عملية اهتمام الطفل بالأعمال والمهارات اليدوية الدقيقة التي تتطلب نمو العضلات الدقيقة في مرحلة متأخرة، وفي أواخر مرحلة الطفولة يستطيع الطفل أن يحقق قدراً كبيراً من التوازن ويستطيع أن يحقق توافقاً كافياً بين العين واليد وتظهر بوادر السيطرة على الحركات الدقيقة.

ج) الخصائص الانفعالية في مرحلة ما قبل المدرسة:

الخصائص الانفعالية للطفل في هذه المرحلة تتلخص في تعرض الطفل لأزمات نفسية حادة ونوبات غضب شديدة لأن هذه الفترة تتميز بأنها فترة قلق وصراع انفعالي داخلي عميق والطفل في هذه المرحلة يمر بمرحلة انتقال بين الاعتماد على الأم وبين الاستقلال الذاتي ومحاولة إثبات شخصيته ويميل إلى العناد والإصرار على الرأي فيحاول أو يعارض بعض الأوامر ليختبر نفسه وقدرته على الاستقلال (الهاشمي،1982: 45).

وحدد (مخيمر، 2000: 65) خصائص انفعالية أخرى تميز مرحلة الطفولة وهي:

1- سرعة الاستجابة للمثيرات:

حيث يكون لدى الطفل في هذه المرحلة من النمو استعداداً كبيراً للاستجابة للمثيرات والمؤثرات البيئة من صوت وضوء وحركة ولمس ويستجيب لها بسرعة ولكن بحركة عشوائية انعكاسية تحتاج إلى توجيه سليم من خلال أنواع النشاط والرعاية التربوية الموجهة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- كثرة الانفعالات وسرعتها:

يتميز الطفل في هذه المرحلة بسرعة انفعالاته وسرعة غضبه وثورته العارمة التي سرعان ما تنطفئ ليعود مرة أخرى إلى حالته الطبيعية من الهدوء والاستقرار ويتحكم في ذلك عوامل داخلية منها الطاقة الزائدة والكامنة في الطفل والتي تجعله شديد التأثر بمن حوله باستمرار ومنها عوامل خارجية مثل معاملة الوالدين وسلوك الكبار معه.

3- الخوف:

وهو من أهم المظاهر الانفعالية في هذه المرحلة والمخاوف إذا كانت طبيعية فإنها تحقق وظيفة صحية الخوف من الطريق العام أو الحيوانات المتوحشة، أما إذا كانت غير طبيعية فإنها تؤثر بشكل كبير على شخصية الطفل حيث إنها تعوق عملية غرس الاستقلالية والاعتماد على النفس داخل نفس الطفل.

د) الخصائص الاجتماعية (في مرحلة ما قبل المدرسة):

تتميز مرحلة الطفولة بمجموعة من الخصائص الاجتماعية حيث إن الطفل في هذه المرحلة يعمل على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ويفضل اللعب مع فئات قليلة العدد كما أنه يميل إلى الزهو والخيالات ويغلب عليه حب الظهور ويبدأ اتجاه التعاون في هذه المرحلة في الظهور عند الطفل كما أنه في هذه المرحلة تغرس في نفوس الأطفال الكثير من القيم والاتجاهات الأخلاقية والاجتماعية وفيها أيضاً تتعدد مفاهيم الصواب والخطأ والخير والشر وذلك عن طريق الآباء، ويزداد تفاعل الطفل في هذه المرحلة مع الوسط المحيط ويكون مستعداً لتعلم النظم التي تجهزه لكي يكون عضواً في المجتمع ويكتسب العادات والتقاليد الموجودة في هذا المجتمع وكذلك يصبح أكثر قدرة على أن يضع في اعتباره شعور الآخرين ويقبل أهداف الجماعة (نشوان، 1990: 120).

فإذا كانت سعادة الإنسان أمراً مهماً وحيوياً بصفة عامة، فإن سعادة الطفل ذات أهمية خاصة، وذلك لأن ما يلقاه للطفل من خبرات سارة أو مريرة وقاسية، يترك بصماته وأثاره على حياة الطفل في مراحل حياته الأخرى، فحياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات، ويتأثر فيها الحاضر بالسابق، ولا شك أن خبرات الطفولة تنعكس على شخصية الطفل في شتى مراحل حياته، فالطفولة السعيدة تقود إلى مراهقة سعيدة والمراهقة السعيدة بدورها تقود إلى مرحلة شباب سعيدة وهكذا (العيسوي، 1993: 293)، كما تعد مرحلة الطفولة نقطة البداية لبناء شخصية الإنسان، فهي أولى مراحل البناء والمجتمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتقدم هو الذي يدرك أهمية هذه المرحلة وأثرها على مستقبل الفرد والمجتمع والعناية بهذه المرحلة يتطلب الوعي بمفهومها وأهميتها ومتطلباتها واحتياجاتها، فكلما ارتفع مستوى الوعي كلما تبوأت المنزلة التي تتناسب مع خطورة دورها وأهميته في مستقبل الأمة.

❖ ثانيا: الرعاية الوجدانية النفسية للأطفال:

أ- الرعاية الوجدانية:

1. مفهومها في ضوء السنة النبوية:

إن لدينا فرصة ذهبية في أن ننمي الجوانب الوجدانية في شخصية أطفالنا وهم صغار أو قبل سن المراهقة حيث في هذه المرحلة تنمو الأجهزة الفسيولوجية التي تسبب طغيان المخ والانفعال على المخ المفكر والتي تسبب الانسياق وراء العواطف الهائجة ، وعلينا أن نعلم أطفالنا من خلال الأنشطة والمواقف المختلفة كيف يفهموا عواطفهم وعواطف الآخرين جيداً.

ولقد استخدم الرسول ﷺ هذا الأسلوب مع أهل بيته من بناته ونسائه، حيث كان يشاركهم اللعب والمزاح، كما جاء في الحديث أن الحسن والحسين كانا يرتقيان على ظهر الرسول ﷺ في الصلاة وهو ساجد، فلا يرفع رأسه من السجود حتى ينزلا وكان تعامله بهذا الأسلوب من التربية مع أصحابه وأولادهم، حيث كان يمازح أصحابه ويشاركهم الحديث والهموم والأحزان، ويصارع بعضهم، ويقبل أبناء الصحابة ويمسح على رؤوسهم.

ولقد أخرج هذا النوع من التربية أجيالاً عظيمة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وفى الحديث المأثور عن الرسول ﷺ عندما شاهده الأقرع من حابس يقبل الحسن والحسين، فتعجب من ذلك وقال: أتقبلهم يا رسول الله؟ والله إني لي عشرة من الولد ما قبلت أحدا منهم! فقال ﷺ: **(من لا يرحم لا يرحم)** [الترمذي،ج12: 236].

فالقبلة هي أحد معايير الرحمة التي ركز عليها رسول ﷺ لجذب الناس إلى الإسلام، وحينما نفقد هذه الرحمة من سلوكنا مع أبنائنا فنحن أبعدنا أبناءنا عنا سواء كنا أفراداً أو دعاة لمعتقد وهو الإسلام (د.الطاهر، ميسرة، 2015 : 2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. عناصر الرعاية الوجدانية:

من خلال الأساليب التي انتهجها الرسول ﷺ لتوفير الرعاية الوجدانية للأطفال تم الوقوف على ابرز عناصر الرعاية الوجدانية التي يمكن عرضها على النحو التالي:

أ. إرواء حاجة الطفل للحب بالعطف والقبلة والرحمة:

وتظهر الحاجة إلى الحب المتبادل عند الطفل في عطشه إلى قبل أبوية وذويه وحنوهم عليه واحتضانهم له، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تظهر هذه الحاجة إلى ميله الشديد إلى أن يرد العطف بمثله، لذا تراه يتدلل على أبويه وذويه ويقبلهم قبلا حارة كلما تيسر له ذلك (شهلا وآخرون، 1982: 242).

إن للقبلة دوراً فعالاً في تحريك مشاعر الطفل وعاطفته ،كما أن لها دوراً كبيراً في تسكين ثوراته وغضبه، بالإضافة إلى الشعور بالارتباط الوثيق في تشييد عاطفة الحب بين الكبير والصغير، وهي دليل رحمة القلب والفؤاد لهذا الطفل الناشئ، وهي برهان على تواضع الكبير للصغير، وهي النور الساطع الذي يبهر فؤاد الطفل، ويشرح نفسه، ويزيد من تفاعله مع من حولهم هي أولا وأخيرا السنة الثابتة عن المصطفى ﷺ مع الأطفال (سويد ،1986 : 179).

إن الرحمة بالأطفال والشفقة عليهم صفة من صفات النبوة المحمدية وهي طريق الدخول إلى الجنة والفوز برضوان الله تعالى، **(فعن أنس بن مالك ﷺ قال: جاءت امرأة إلى عائشة رضي الله عنها فأعطتها عائشة ثلاث تمرات فأعطت كل صبية لها تمرة وأمسكت لنفسها تمرة فأكلت الصبيتان التمرتين ونظرتا إلى أمهما فعمدت إلى التمرة فشقتها فأعطت كل صبية نصف تمرة فجاء النبي ﷺ وأخبرته عائشة فقال وما يعجبك من ذلك لقد رحمها الله برحمتها صبيتيها)** [البخاري،1997: 45]، ومن صور رحمة الرسول ﷺ بالأطفال ما ورد في الصحيح عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: **(إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه)** [البخاري ،1985،ج1: 250].

إن الرفق بالأطفال مفيد لهم ولصلاحهم، فقد جاء في مقدمة ابن خلدون: "إن إرهاف الحد في التعليم مضر بالمتعلم، سيما في أصاغر الولد لأنه من سوء الملكة، ومن كان مرباه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالعسف والقهر من المتعلمين أو المماليك أو الخدم، سطا به القهر وضيق على النفس في انبساطها وذهب بنشاطها، ودعاه إلى الكسل، وحمله على الكذب والخبث وهو التظاهر بغير ما في ضميره خوفاً من انبساط الأيدي بالقهر عليه" (ابن خلدون،1900 : 987) الحاجة إلى المحبة حاجة نفسية إنسانية تحقق الأمن والطمأنينة لدى الطفل و"الطفل في حاجة إلى أن يشعر بحب الآخرين له ورضاهم عنه خاصةً أبويه ومعلميه، وهو في حاجة إلى أن يكون مقبولاً مرغوباً فيه من قبل الوالدين والآخرين" (مرسي، 1998: 27).

إن التعبير عن محبة الطفل من الأمور التي تسعده وتبهجه، وهو يحتاج إلى شحنات عاطفية ومشاعر إنسانية تنمو بإظهار الحب له وضمه وتقبيله (مرسي، 2012: 27)، كما أن شعور الطفل بحب الآخرين له من حوله يساعد على بناء شخصية سوية بعيدة عن العُقد والأمراض النفسية (بانبيلة، 2009: 221)، وقد عبّر الرسول ﷺ عن حبه للحسن والحسين رضي الله عنهما، حينما **قال أيوب الأنصاري بعد أن رآهما يلعبان بين يديه وفي حجره، فقال: يا رسول الله أتحبهما؟ قال: (وكيف لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا أشمهما)** [الطبراني، 1994،ج 4: 155]، وجاء في السنة النبوية عن البراء بن عازب ﷺ قال: **(رأيت النبي ﷺ والحسن بن علي على عاتقه – يقول: "اللهم إني أحبُّه فأحبّه")** [البخاري، 2001، ج 5: 1422]، ولكي يضمن الرسول ﷺ للبنات حقهن في محبة الآباء حذّر من كراهيتهن، وامتدحهن بقوله: **(لا تكرهوا البنات فإنّهن المؤنسات الغاليات)** [ابن حنبل، 2001، ج28: 601].

إن إظهار الحب للطفلة الصغيرة وتقبلها – دون تفريق بينها وبين الولد– من شأنه أن يعزز ثقتها بنفسها، ويحقق الاستقرار النفسي لديها (مرسي، 1998: 27)، ومن قبيل إشعار الطفل بالحب والحنان كان الرسول ﷺ يقبّل الأطفال، ويضمهم إلى صدره، وكما جاء في السنة النبوية المطهرة، **أنه ﷺ، كان يَعضُّ عبد الله وعبيد الله، وكثيراً من الصبيان ثم يقول: ("من يسبق إليَّ فله كذا وكذا" قال: فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره فيقبّلهم ويلتزمهم)** [ابن حنبل، 2001، ج 3: 335].

ويشير (الشاعر، 2012) إلى أن تقبيل الطفل من شأنه أن يخفف من التوتر، والعصبية، والأرق أثناء نومه كما أنه يُحدّ من عدوانيته، وقد عنّف الرسول ﷺ أحد الآباء بسبب امتناعه عن تقبيل أولاده، حيث جاء في السنة النبوية **(عن عائشة ﷺ أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقال: أتقبّلون الصبيان؟ فما نقبّلهم، فقال الرسول ﷺ: "وما أملك لك أن نزع الله الرحمة من قلبك") [ابن حبان، 1988، ج 12: 408].

وتؤيد الباحثة من خلال عملها في هذا المجال التربوي للأطفال لسنوات عديدة بشدة رأى ابن خلدون حيث لاحظت آثار القسوة والشدة المدمرة للطفل وشخصيته وأن الشفقة والرحمة بالطفل ينتج لنا أطفالا أسوياء أقوياء صادقين قادرين على تحمل المسؤولية ليكونوا لبنات صالحة لبناء المجتمع.

ب. إدخال الفرح والسرور:

وذلك بالممازحة والمداعبة والهدايا والعطايا للأطفال. وهذه الأعمال إن لم يقم بها الوالدان لأنها واجب تربوي، فهم مطالبون بها للاقتداء برسول الله ﷺ: **(روى الطبراني عن جابر ﷺ قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فدعينا إلى طعام، فإذا الحسين يلعب في الطريق مع صبيين، فأسرع النبي ﷺ أمام القوم، ثم بسط يده فجعل يفرها هنا وهناك فيضاحكه رسول الله ﷺ حتى أخذه رسول الله ﷺ فجعل إحدى يديه تحت ذقنه، والأخرى بين رأسه وأذنيه ثم اعتنقه وقبله ثم قال: "حسين منّي وأنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حُسيناً، حُسين سبطٌ من الأسباط")** [ابن حبان، 1993، ج 15: 427].

ومن وسائل إدخال الفرح والسرور إلى قلوب الأطفال شراء اللعب والهدايا لهم، لأنها ذات أثر فعال وكبير في نفوسهم، والرسول ﷺ بين لنا عمليا ما للعب والهدايا من بناء عاطفة الطفل وتحريكها وتوجيهها، **(فعن أبي هريرة ﷺ قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى رسول الله عليه الصلاة والسلام فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: "اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكه وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكه ومثله معه ثم يدعوا أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر")** [الترمذي، ب.ت، ج5: 206].

إن للهدايا أثراً طيباً في النفس البشرية عامة، وفي نفوس الأطفال أكثر تأثيرا وأكبر وقعا، وقد سن رسول الله ﷺ قاعدة للحب بين الناس فتصح الأمة بقوله: **(تهادوا تحابوا)** [البخاري، 1987،: 208]، وهذا قانون عام، وهو في حق الأطفال من باب أولى (سويد،1986: 184) "إن إقرار الرسول ﷺ عائشة رضي الله عنها للألعاب التي كانت تلعب بها يدلنا على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حاجة الطفل للدمى، وإن مشاهدة الرسول ﷺ لعصفور أبي عمير وهو يلعب به دليل آخر على حاجة الطفل للعب تكون بيده فيتسلى بها ويفرح لها، كل ذلك من الوسائل التي تدخل السرور على نفوسهم" (أبو دف، 2012: 10).

وترى الباحثة أن اللعب أصبح ضروري للأطفال بل أصبح المربون ينصحون باستخدام التعليم عن طريق اللعب لتشغيل حواس الطفل وتنميتها وتوليد الشعور بالحيوية والنشاط لدى الأطفال مما يؤثر على وجدانهم ومشاعرهم الداخلية **(وروى ابن أبي الدنيا عن الحسن أو جابر بن عبد الله قال: صليت مع رسول الله ﷺ الظهر أو العصر فلما سلم قال لنا:" على أماكنكم "قال:جرة فيها حلوة، فجعل يأتي على رجل فيلعقه لعقة لعقة، حتى أتى عليّ وأنا غلام، فألعقني، ثم قال: "أزيدك "؟ قلت: نعم، فألعقني أخرى لصغري، فلم يزل كذلك حتى أتى على أخر القوم")** (سويد،1986: 316).

وقد أكد القرآن الكريم على قضية اللعب في قصة سيدنا يوسف عليه السلام حيث كان سبب إقناع أبيه بإرساله مع إخوته أن يرتع ويلعب كما قال الله تعالى: ﴿ **أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** ﴾ [يوسف:12].

ج. ضبط الانفعال وسلامة الصدر:

إن هذه الصفة تعود الطفل على حب الخير للمجتمع، وتطلق عنان قوة الخير للنفس البشرية، إلى أعلى قممها (السويد، محمد،2005: 306).

أخرج الترمذي وقال: حديث حسن غريب **(عن أنس** رضي الله عنه **أن رسول الله ﷺ قال لي: "يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي؛ وليس في قلبك غش لأحد، فافعل، ثم قال: يا بني وذلك من سنتي، ومن أحيا سنتي فقد أحياني، ومن أحياني؛ كان معي في الجنة")**. فالجنة والصحبة مع رسول الله ﷺ، لمن استطاع أن يكون قلبه سليما من الغش؛ والحقد، والحسد، واللؤم.

وقد أخرج الإمام أحمد والبخاري ومسلم وأبو داوود عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أفٍ قط، ولا قال لشيء لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي رواية مسلم: "كان النبي ﷺ من أحسن الناس خلقاً، فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت والله لا أذهب، وفي نفسي أن أذهب، لما أمرني به نبي الله ﷺ، فخرجت حتى أمر على الصبيان، وهم يلعبون في السوق، فإذا برسول الله ﷺ بقفاي من ورائي، فنظرت إليه وهو يضحك فقال أنس أذهبت حيث أمرتك؟ "قال: قلت نعم، أنا أذهب يا رسول الله قال أنس: والله لقد خدمته تسع سنين، ما علمته قال لشيء صنعته: لم فعلت كذا وكذا، أو لشيء تركته: هلا فعلت كذا وكذا".

وفي رواية أحمد **قال أنس: (خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما أمرني بأمر فتوانيت عنه، أو ضيعته، فلامني، فإن لامني أحد من أهل بيته إلا قال:" دعوه، فلو قدر؛ أو قال: لو قضى، أن يكون كان")**.

وتقول الباحثة إن هذا إن دل فإنما يدل على اهتمامه ﷺ ببناء أخلاق الأطفال عمليا، وبالقدوة الحسنة لهم، فينشؤون أرسخ خلقا، وأثبت عودا، أمام التحديات المادية، التي تنتظرهم في واقع المجتمع وفي حياة الناس، فلا يفرطون بأخلاقهم الإسلامية، أمام عواصف التيارات المنحرفة، التي يمارسها المجتمع الجاهلي على النفوس المؤمنة في عصرنا الحاضر.

د. المساواة بين الذكر والأنثى وعدم المفاضلة بينهما:

إظهار الحب للطفل والطفلة دون التفريق بين الولد والبنت، يعزز ثقتها بنفسها ولكى يضمن الرسول ﷺ للبنات حقهن في محبة الآباء قال: **(لا تكرهوا البنات فإنهن المؤنسات الغاليات)** [ابن حنبل،2001 ،ج28: 601].

حتى جعل الإسلام المساواة بينهما أحد أسباب دخول الجنة، وذلك في عدم إيثار الصبي على البنت وإنما هما في الحب سواء وفى العطاء سواء، وفى تقديم المال والهدايا سواء، وفى التثقيف وطلب العلم سواء، وفى المعاملة سواء حتى في القبلة سواء (السويد، محمد، 1986: 324).

وروى البزار عن أنس رضى الله عنه: أن رجلا كان عند النبي ﷺ فجاء ابن له فقبله، وأجلسه على فخذ، وجاءت بنت له فأجلسها بين يديه، فقال رسول الله ﷺ: **(ألا سويت بينهم)** [الهيثمي، ج8: 56].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

روى مسلم عن أنس رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: **(من عال – أي قام عليهما في المؤونة والتربية – جاريتين – أي بنتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين وضم أصابعه)** [مسلم:2631].

وروى الإمام أحمد رضي الله عنه عن عقبة بن جابر الجهني رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من كانت له ثلاث بنات، فصبر عليهن، فأطعمهن، وسقاهن، وكساهن من جدته، كن له حجاباً من النار يوم القيامة)** [الطبراني، 1983:ج17: 300].

هـ. الرعاية الخاصة بالطفل اليتيم:

روى الطبراني عن أبى الدرداء ﷺ أنه **(أتى النبي ﷺ رجل يشكو إليه قسوة قلبه،** فقال **له:** "**أتحب أن يلين قلبك، وتدرك حاجتك؟! ارحم اليتيم، وامسح رأسه، وأطعمه من طعامك يلن قلبك، وتدرك حاجتك)** [الطبراني،1983: ج1: 240].

وإن رسول الله ﷺ ليواسي الأطفال الذين استشهد آباؤهم، فأصبحوا أيتاماً؛ نعم أسماء بنت عميس قالت: لما أصيب جعفر وأصحابه، دخلت على رسول الله ﷺ، وقد دبغت أربعين منيئة، عجنت عجينتين، وغسلت بنى، ودهنتهم ونظفتهم، فقال رسول الله ﷺ: **(ائتيني ببنى جعفر" قالت: فأتيته بهم، فشمهم، وذرفت عيناه، فقلت: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي، ما يبكيك ؟ أبلغك من جعفر وأصحابه شي، قال:" نعم أصيبوا هذا اليوم")** [أحمد، 1999: ج6: 370].

وقد أخرج البخاري عن سهل رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **(أنا وكافل – القائم بأمور–اليتيم في الجنة هكذا" وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما)** [صحيح البخاري:5304].

وروى ابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه، أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين" يشير بأصبعيه).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و. المسح على الرأس:

ومن الممارسات السلوكية المعبّرة بقوة عن محبة الأطفال، والحنو، والعطف عليهم، المسح على رؤوسهم، وهذا ما كان يفعله الرسول المربي ﷺ مع الصغار، حيث جاء في الحديث الشريف – **عن زهرة بن معبد– أن أم زينب بنت حميد ذهبت به إلى الرسول ﷺ، فقالت يا رسول الله بايعه فقال: (هو صغير، فمسح رأسه ودعا له)** [البخاري، 2001، ج3: 141]، وحث الرسول ﷺ على مسح رأس اليتيم مبيناً الثواب الجزيل المترتب على هذا السلوك بقوله: **(من مسح رأس يتيم، لا يمسحه إلا لله، كان له بكل شعرة – مرت عليها يده– حسنات، ومن أحسن إلى يتيم عنده كنت أنا، وهو في الجنة كهاتين" وقرن بين أصبعيه)** [الطبراني، 1994، ج 8: 202].

وقد أشار الرسول ﷺ إلى أن المسح على رأس اليتيم وسيلة فاعلة لعلاج قسوة القلب، ويتضح ذلك من خلال رواية أبي هريرة ﷺ حيث شكا رجل إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال: **(امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين)** [ابن حنبل، 2001، ج 14: 558].

ومن الجدير ذكره في هذا المقام أن المسح على رأس اليتيم، تعويضاً له عن حنان الوالد الذي فقده، وأثر ذلك على قلب الطفل اليتيم كبير، حيث ينمّي ثقته بنفسه، ويرفع روحه المعنوية، ويعزز ثقته بنفسه (منتدى الإسلام، 2013).

ويتضح الإعجاز العلمي في مسح رأس الطفل من معرفة أن منطقة الرأس هي منطقة الاتصال المحيطي، والطاقة الإيمانية التي تبيّن مدى تفاعل الإنسان مع الناس من حوله، وفيها تكون حالة الدماغ (الذبذبات الموجية) عالية تصل إلى عشرة أضعاف، كما يوجد في منطقة الرأس الجهاز العصبي والتفكير فضلاً عن كونها منطقة الكرامة والسمو عند الإنسان، كما أن الكف يحتوي على طاقة علاجية، وحينما يوجه الشخص يده إلى رأس اليتيم فإن كل مشاعره وفكره الإيجابي يتوجه لكفه كما يحدث اتصال موجي بين موجات الشخص (+) مع موجات اليتيم (–) وعندما يمسح بكفه على رأس اليتيم فإنه يقوم بإزاحة، وإزالة تلك الموجات السلبية، التي يحملها ذلك اليتيم، وبتكرار هذه العملية تهدأ ذهن اليتيم، وتطمئن نفسه، ويرتاح جسده (منتدى الإسلام، 987:2012)، كما أن المسح على رأس الطفل يشعره بلذة الرحمة والحنان والحب والعطف وهو الأمر الذي يشعر الطفل بوجوده وحب الكبار له، واهتمامهم به،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة، فقد كان عليه الصلاة والسلام يمسح رؤوس الأطفال ويقبلهم.

ومن ذلك ما ورد: عن أنس ﷺ قال: **(كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رؤوسهم)** [ابن حبان، 1986، ج2: 205].

ويضيف رسول الله ﷺ إلى مسح الرأس للطفل القيام بمسح خدي الطفل بيديه الشريفتين وما ذلك إلا اهتماماً به وإدخالاً للسرور على قلبه،" **فعن جابر بن سمرة ﷺ وهو من أطفال الصحابة- قال: (صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحداً واحداً قال وأما أنا فمسح خدي قال فوجدت ليده برداً أو ريحاً كأنما أخرجهما من جونة عطار**") [مسلم، ب.ت،ج4: 1814].

ومن هذا الحديث نستدل على مشروعية مسح خدود الأطفال إذا كانوا أكثر من واحد، وعدل النبي ﷺ في معاملته للأطفال، وعدم التفرقة بينهم وهذا من بدائع ملاحظته ﷺ في تعامله مع الأطفال.

ومن الجدير ذكره في هذا المقام أن لغة الجسد التي يتدارسها التربويون اليوم، وتعطى فيها الدورات وتقام لها ورشات العمل قد سبق بها الإسلام العظيم وجسدها نبينا محمد ﷺ وهذا دليل أهميتها الكبيرة في التعامل بين البشر ومدى تأثيرها على الزهور المتفتحة في المجتمع ألا وهم شريحة الأطفال.

ب- الرعاية النفسية:

1. مفهومها في ضوء السنة النبوية:

ومن خلال الهدي النبوي الشريف نرى اهتمام الرسول ﷺ بالطفولة، رعاية وإرشاداً وصوناً للحقوق والحاجات النفسية، فقد كان الرسول ﷺ متعايشاً مع عالم الصغار يخالطهم ويتابع أمورهم ويوصي بهم الآباء خيرا، ومن بديهيات القول: إن النمو السليم لشخصية الطفل لا يمكن أن يتحقق دون إشباع حاجاته النفسية الأساسية، كما يفضي إلى بناء شخصية سوية تتصف بالتوازن الانفعالي والاستقرار النفسي، وقد تجسدت الرعاية النفسية للطفولة في أقوال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرسول ﷺ وأفعاله وممارساته من خلال الاستجابة لحاجاته النفسية وضمان الحصول عليها، ووقايتها من أسباب الاضطرابات والأمراض النفسية وعواملها.

وقد جاء في الهدي النبوي الشريف قوله ﷺ: **(إني لأقوم في الصلاة وأريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتَجوَّز في صلاتي كراهية أن أشق على أمتي)** [البخاري، 2001، ج1: 1143].

وقد قام الرسول ﷺ بتشخيص الأمراض البدنية التي ألمت ببعض أصحابه ووصف العلاجات المناسبة لها وربط ﷺ بين العلاج البدني والعلاج النفسي، فنصح بعض أصحابه مثلا من شعر منهم بألم في بطنه أو آلام في رأسه بالصلاة أو بالاستعاذة أو باستخدام الرقية، أو بذكر بعض آيات القرآن، كالمعوذتين وآية الكرسي، وغير ذلك من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة (الزبادي والخطيب، 2001: 14).

وقد تناول الرازي في كثير من مؤلفاته موضوع الأمور والأحوال النفسية مثل النوم والسرور والحزن، كما انه كتب رسالة عن الطب الروحي، وله كتاب بعنوان (العلاج الروحي)، وقد اهتم أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي 597هـ بالطب الروحي والنفسي وله كتاب (ذم الهوى)، كما أن له كتاب يسمى (الطب الروحاني) (الزبادي والخطيب، 2001: 10).

2. **عناصر الرعاية النفسية:**

من خلال الأساليب التي انتهجها الرسول ﷺ لتوفير الرعاية النفسية للأطفال تم الوقوف على أبرز العناصر التالية:

أ. **ترسيخ الصورة الإيجابية عن الذات لدى الطفل الصغير بحسن اختيار الاسم:**

دليل على ذلك حثه ﷺ الآباء على اختيار أحسن الأسماء لأبنائهم، ويتضح ذلك من خلال قوله ﷺ لما سئل عن حق الولد على الوالد فقال: **(أن يحسن اسمه ويحسن أدبه)** [البيهقي، 2002، ج 11: 132]، وقد حث الرسول ﷺ على اختيار الأسماء الحسنة واجتناب القبيحة منها من خلال قوله: **(أحبُّ الأسماء إلى الله تعالى: عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حربٌ ومرَّة)** [أبو داود، ب.ت، ج 4: 287].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاء رجل إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ يشكو عقوق ابنه، فأحضر سيدنا عمر ﷺ ابنه وأنبه على عقوقه لأبيه، فقال الابن يا أمير المؤمنين أليس للولد حقوق على أبيه، فقال أمير المؤمنين بلى، فقال ما هي يا أمير المؤمنين ؟ قال أن ينتقي أمه، وأن يحسن اسمه، وأن يعلمه الكتاب، فقال الابن يا أمير المؤمنين لم يفعل شيء من ذلك، أما أمي فإنها زنجية كانت لمجوسي، وقد سماني جعلا " أي خنفساء"، ولم يعلمني من الكتاب حرفاً واحداً، فالتفت أمير المؤمنين وقال له جئت تشكو عقوق ابنك لقد عققته قبل أن يعقك، وأسأت إليه قبل أن يسئ إليك (السمرقندي، 2000، ج1: 130). وقد بشر المولى ﷻ نبيه زكريا عليه السلام بغلام واختار له اسماً مميزا، كما جاء في محكم التنزيل: ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ [مريم:7]، ومعنى: {لم نجعل له سمياً} أي: لم يُسمَّ أحدٌ قبله بهذا الاسم [ابن كثير، 1999، ج 5: 219] ومن الجدير ذكره في هذا المقام، أن اسم الطفل يلتصق به طول عمره، ويؤثر في نفسيته فهو أحد عناصر تشكُّل الشخصية لديه (مجلة الوعي الإسلامي، 2012/3/14).

فالأسماء الجميلة لها آثار نفسية وروحية بالغة على الأطفال، إذ تشيع جواً من الخواطر المجيدة، وتعزز الثقة بالنفس، وفي المقابل فإن الأسماء النافرة والقبيحة تولد لدى الطفل شعرا بعقدة الحقارة، كما تسبب له الحرج الشديد عند اختلاطه بالناس من حوله لاسيما الأصحاب، والأقران منهم (موقع قطرات الندى الإلكتروني، 2012)، وقد رُوي عن عمر بن الخطاب ﷺ، أن الرسول ﷺ غيَّر اسم ابنته عاصية وقال: **(أنت جميلة)** [مسلم، ب.ت، ج 3: 1686] وعن محمد بن عمرو بن عطاء قال: سميت ابنتي بَرَّة فقالت لي زينب، إن الرسول ﷺ قد نهى عن هذا الاسم فقال: **(لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم، فقالوا: بم نسمِّيها قال: "سمّوها زينب")** [مسلم، ب.ت، ج 6: 1687]. وفي هذا السياق يُفترض على الآباء تجنب تسمية أبنائهم الأسماء التي فيها تميُّع والتي تنصب على الجمال المادي ومفاتن الجسد والمعاني الشهوانية مما يترك تأثيرا سلبياً في نفس أصحابها (الجهني، 2001: 234). ومن قبيل تعزيز الصورة الإيجابية عن الذات لدى الطفل ما فعله الرسول ﷺ مع زيد بن ثابت –حينما شهد معه غزوة الخندق– وكان ينقل التراب يومئذٍ مع المسلمين، فخاطبه ﷺ قائلا: **(أما إنه نعم الغلام)** [النيسابوري، ب.ت، ج 3: 421].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. تجنيب الأطفال الممارسات المؤدية للإضرار النفسي به:

تتسم السنوات الأولى من حياة الطفل بقابلية شديدة التأثر بالخبرات المؤلمة، والتجارب الصارمة (خبيش، 2012/2/17)، فهنالك العديد من الممارسات السلوكية التي تؤدي إلى الإضرار النفسي الكبير بالأطفال، والتي حث الرسول ﷺ على تجنيب الطفل إياها، ولعل من أبرزها ما يلي:

- **افتراق الطفل عن أمه، مما ينعكس سلباً على ظروفه النفسية:**

فالتفريق بين الأبوين من العوامل التي تزلزل نفسية الطفل خاصة في سنوات عمره الأولى، حيث يتأثر نمو الطفل في النواحي النفسية والذهنية والاجتماعية الأمر الذي يؤدي إلى اكتئاب الطفل، واتجاهه نحو عدم الثقة بنفسه (بانبيلة، 2009: 225)، وقد جاء في الهدي النبوي الشريف **(من فرّق بين والدةٍ وولدها، فرّق الله بينه وبين أحبّته يوم القيامة)** [الترمذي، 1975، ج4: 134].

لقد حرص الرسول ﷺ على صون حق الطفل في الأسرة بإبعاده عن حالة نزاع الوالدين حتى لا يلحق به أذى، وقد **روى عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– (أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: "إن ابني هذا كان بطني له وعاءً، وثديي له سقاءً، وحجري له حواءً، وان أباه طلقني، وأراد أن ينتزعه مني فقال لها: "أنت أحق به ما لم تُنكحي")** [أبو داود، ب.ت، ج 2: 283]، وقد أجمع كل من يُحفظ عنه من أهل العلم على أن الزوجين إذا افترقا – ولهما ولد – فإن الأم أحق به ما لم تُنكح" [القرطبي، 2006، ج 12: 180]، وقد اتضح هذا المعنى من خلال قوله تعالى: ﴿ **لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ** ﴾ [البقرة: 233]، وفي ضوء ما سبق يفترض أن يحرص الآباء على عدم إظهار خلافهما – بالأقوال والأفعال– أمام أعين الأبناء بما يعكر صفاء نفوسهم، ويجلب لهم الألم والحزن.

- **التعامل مع الطفل بالرفق واللين:**

لقد أوصى الرسول ﷺ بالتزام الرفق في التعامل بشكل عام، ومن باب أولى مع الطفل، ونلمس ذلك من خلال قوله: **(يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا يُعطي على العنف، وما لا يعطي على سواه) [مسلم، ب.ت، ج 4: 2003] وقد أوصى ابن سحنون بالتزام الرفق بالصبيان وخاصةً البنات والمساكين (ابن سحنون، 1988: 354).

وحينما يصدر سلوك سلبي عن الطفل فالمطلوب معاقبته برفق، امتثالاً لهدي النبي ﷺ ويتضح ذلك من خلال ما حدث مع النعمان بن بشير حينما بعث معه الرسول ﷺ قطفين من عنب واحد له، والآخر لأمه عمرة فلقي رسول الله ﷺ عمرة فقال: "**أتاك النعمان بقطفٍ من عنب؟" قالت: لا، فأخذ النبي ﷺ بأذنه فقال: "يا غُدَرُ")** [الأصبهاني، 1974، ج 6: 105].

كما نهى الرسول ﷺ عن استخدام العنف اللفظي مع الطفل من خلال قوله: **(لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الساعة فيستجيب لكم)** [ابن حبّان، 1992، ج 13: 52]، ومن الطبيعي إن الدعاء على الطفل الصغير يسبب له الألم النفسي المباشر، ويدخل إلى نفسه الحزن، وقد حذّر الرسول ﷺ من ممارسة العنف الجسدي مع الطفل، ويتضح ذلك من خلال رواية أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: **(كنت أضرب غلاماً لي فسمعت من خلفي صوتاً " أعلم أبا مسعود "، قال ابن المُثنّى: مرتين "لله أقدر عليك منك عليه" فالتفت فإذا هو النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله هو حرّ لوجه الله تعالى قال: "أما إنّك لو لم تفعل للفحتك النار" أو "لمستك النار")** [أبو داود، ب.ت، ج 4: 340].

وقد أشارت الدراسات العديدة، إلى الآثار السلبية المدمرة، لاستخدام العنف اللفظي والبدني مع الأطفال، ويمكن تلخيص أبرزها فيما يلي:

- الشعور بالإحباط والخوف والكبت.
- الميل إلى الانطواء. (مرسي، 1998: 13).
- الشعور الدائم بالتوتر والقلق المضطرب.
- الهلع الشديد والسلوك غير المستقر.
- ضعف ثقة الطفل بنفسه وقدراته. (الحلبي، 2004: 4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. مداعبة الطفل وإدخال السرور على نفسه:

وقد كان الرسول ﷺ يحرص –في تعامله مع الأطفال– على أن يبادرهم بالمداعبة، ومن ذلك قوله لأنسٍ ﷺ: **(يا ذا الأذنين)** [أبو داود، ب.ت، ج 4: 301]، وقوله لزينب بنت أم سلمة: **(يا زوينب يا زوينب مرارا)**، وقوله لعائشة: **(يا عائش، هذا جبريل يقرئك السلام)** [البخاري، 2001: 29].

ولم تكن مداعبة الرسول ﷺ للأطفال بالكلام فقط بل تعدت ذلك إلى الحركة والفعل، وقد جاء في الحديث الشريف **(عن يعلى العامري– أنّه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعامٍ دُعوا إليه فإذا حسين يلعب مع الصبيان، فاستقبل أمام القوم، ثم بسط يده فجعل الصبي هاهنا مرةً وهاهنا مرةً، وجعل الرسول ﷺ يضاحكه حتى أخذه رسول الله ﷺ فجعل إحدى يديه تحت ذقنه، والأخرى تحت قفاه ثم قنّع رأسه فوضع فاه على فيه فقبّله وقال: "حسين منّي وأنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حُسيناً، حُسين سبطٌ من الأسباط")** [ابن حبان، 1992، ج 15: 427]. ومن الشواهد الجميلة على مداعبة الرسول ﷺ للأطفال ما أخبر عنه أبو شهاب قال: أخبرني محمد بن الربيع قال: –وهو الذي مجَّ رسول الله ﷺ في وجهه وهو غلام– من تبرهم، **وقال عروة: "وإذا توضأ النبي ﷺ كادوا يقتتلون على وضوئه"** [البخاري، 2001، ج1: 499]، والمقصود بمج في وجهه: أي صبَّ مما تناوله من الماء في الإناء على وجهه، والغرض بذلك إيجاد البركة بريقه المبارك (العسقلاني، 1958، ج1: 259).

د. ضمان حق الطفل بالترويح عن نفسه:

يطيرون فرحاً؛ فيتراقصون كالفراشات الملونة كالبلابل؛ حين نترك لهم الحرية للعب واللهو، ومن خلال لعبهم نرى الصورة الحقيقية الرائعة لأطفالنا، وأكّد (الغزالي، ب.ت: 284) على أهمية الترويح مبيناً فوائده من خلال قوله: "اللهو مروِّح للقلب، ومخفف عن أعباء الفكر، والقلوب إذا أكرهت عميت، وترويحها إعانة لها على الجد، واللهو دواء من داء الإعياء والملل" وقد شجع الرسول ﷺ عائشة وهي لم تزل صغيرة على ممارسة اللهو المباح، ودلّ على ذلك قولها رضي الله عنها: **(رأيت النبي ﷺ يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم)** [البخاري، 2001، ج 7: 38]، فالرسول ﷺ أعطى عائشة الفرصة الكافية حتى تأخذ حظها من المشاهدة، وتسلية النفس، وقد أقرّ الرسول ﷺ مداعبة الأهل والأولاد واللهو المباح معهم، من خلال موقفه مع حنظلة ﷺ حينما دخل عليه فقال:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(نافق حنظلة يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: "وما ذاك؟" قلت: يا رسول الله نكون عندك تذكّرنا بالنار والجنة حتى كأنّا رأى عين فإذا خرجنا من عندك، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، ونسيناً كثيرا فقال رسول الله ﷺ: "والذي نفسي بيده، إن لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم، وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة" ثلاث مرات) [مسلم، ب.ت، ج 4: 2106] **وتروي عائشة –رضي الله عنها– (أن أباها أبا بكر ﷺ دخل عليها – وعندها جاريتان– في أيام منى تُدففان وتضربان، والنبي ﷺ مُتغشي بثوبه، فانتهرهما أبو بكر، فكشف النبي ﷺ عن وجهه، فقال: "دعهما يا أبا بكر، فإنها أيام عيد، وتلك الأيام أيام منى")** [البخاري، 2001، ج 2: 23].

هـ. إشباع حاجة الطفل للّعب:

ويشكل اللعب للطفل حاجة غريزية في النفس، حيث أودع الله عنده ميلا قوياً إلى تحقيقها إما لصرف طاقاته الزائدة بأسلوب يقوي جسمه، وإما لتهدئة أعصابه، واستعادة نشاطه، وتغيير جو قد سيطر على نفس (ابن سينا، 1988: 41).

ويترتب على ممارسة الطفل للّعب آثار تربوية نفسية عديدة، لعل من أبرزها:

1- يساعد الطفل على التخلص من التوتر، ويتيح الفرصة للتفريغ الانفعالي، وهو مهم جداً لتحقيق صحة نفسية متكاملة عند الطفل.

2- يتيح الفرصة للطفل لكي يعبر عن مشاعره، ويتدرب على الكلام.

3- يعد وسيلةً لعلاج كثير من الاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها الأطفال.

4- يساعد في ضبط وتوجيه سلوك الطفل عن طريق المرشد التربوي.

5- يسهم في البناء العقلي المعرفي، إذ يُعدَّ بطبيعته نشاطاً تعليمياً منتجاً.

6- يتيح للطفل التعرف إلى أدوار الراشدين (عبد الهادي، 2004: 161 – 167).

7- يشبع الحاجة إلى الثقة بالنفس وتوكيد الذات.

8- يحقق البهجة والإمتاع للطفل.

9- يدرِّب الطفل على الانتباه والتركيز في الأعمال المطلوبة.

10- يكسب الطفل معايير السلوك الخلقية: كالعدل، الصدق، الأمانة (منتديات الوليد، 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال السنة النبوية المطهرة يبرز اهتمام الرسول ﷺ بضمان حق الطفل في اللعب عبر العديد من الممارسات منها تشجيعه لعائشة –رضي الله عنيا –وهي تمارس اللعب مع صواحب لها– حيث قالت: **(كنت ألعب بالبنات، عند النبي ﷺ وكان لي صواحب يلعبن معي "فكان رسول الله ﷺ إذا دخل يتقمّعن منه، فيسربهنّ إليّ فيلعبن معي")** [البخاري، 2001، ج8: 31].

وفي موقف تربوي آخر، سُرَّ الرسول ﷺ لما رأى عائشة –رضي الله عنها– وبناتٍ معها قد اتخذن لعبة يلهين بها حيث مرَّ على عائشة وعندها بنات لعب فقال: **("ما هذا يا عائشة؟" قالت: بناتي، ورأى بينهنّ فرساً له جناحان من رقاع فقال: "ما هذا الذي أرى بينهنّ؟" قالت: فرس قال: "وما هذا الذي عليه؟" قالت: جناحان قال: "فرسٌ وجناحان" قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة؟ قالت: فضحك حتى رأيت نواجذه)** [أبو داود، ب.ت، ج 4: 283].

وحينما يحتاج الطفل إلى أن يلعب بحاجات الكبار فلا يُفترض – في كل الأحوال– أن نظهر تضايقاً من سلوكه تأسِّياً بما فعله الرسول ﷺ حيث **روت أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ مع أبي وعليَّ قميصٌ أصفر فقال رسول الله ﷺ سنه سنه وهي بالحبشة حسنة قالت: فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني(*) أبي فقال رسول الله ﷺ: (دعها)** [البخاري، 2001: 74].

ولم يكتفِ الرسول المربي ﷺ بضمان حق الطفل في اللعب، وتشجيعه عليه بل تجاوز ذلك إلى مساعدته عليه ومشاركته، ومن الأمثلة على ذلك حينما صلى الرسول ﷺ العشاء بالناس فركب الحسين على ظهره وهو ساجد، فلما نهى الصلاة قال الناس: يا رسول الله إنّك سجدت ظهراني صلاتك سجدةً أطلتها حتى ظننّا أنه قد حدث لك أمرٌ أو أنه يوحى إليك قال: **"كذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجّله حتى يقضي حاجته"** [النسائي، 1986، ج 2: 229].

وعن أبي قُتادة الأنصاري أن رسول الله ﷺ كان يُصلي وهو حاملٌ أُمامة بنت زينب، بنت رسول الله، لأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس، فإذا سجد وضعها وإذا قامت حملها" [البخاري، 2001، ج 1: 159].

---

* فزبرني: فنهرني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد انخرط الرسول ﷺ مع الصبيان الصغار في لعبتهم الخاصة من باب التعزيز والتحفيز، ويتضح ذلك من خلال المشهد التربوي الذي حكى عنه سلمة بن الأكوع ﷺ، قال: مرّ النبي ﷺعلى نفر من أسلم ينتضلون (يلعبون بالسهام)، فقال النبي ﷺ: **(ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان رامياً وأنا مع بني فلان" قال: فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله ﷺ "مالكم لا ترمون" قالوا: وكيف نرمي وأنت معهم؟ قال النبي ﷺ: "ارموا فأنا معكم جميعاً")** [البخاري، 2001، ج 4: 138].

وقد اهتم الآباء على عهد الرسول ﷺ بتوفير الألعاب لأبنائهم، حيث جاء في السنة النبوية عن الربيع بنت معوِّذ قالت: أرسل النبي غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار **(من أصبح مفطراً فليتم بقية يومه، ومن أصبح صائماً فلْيصم" قالت فكنّا نُصَومه بعد، ونُصوِّم صبياننا، ونجعل لهم اللعبة من العهن (الصوف)، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار)** [البخاري، 2001، ج 3: 37].

و. إرواء حاجة الطفل إلى التقبل والتقدير:

ينبغي أن يشعر الطفل بأنه موضع تقدير واحترام، وإعجاب من قبل أسرته ومعلميه، كما يجب أن يُعامل على أنه فرد له قيمته، وأن وجوده لازمٌ للآخرين (مرسي، 1998: 27).

إن احترام ذات الطفل وتقديرها في التعامل معه تجعله أبعد ما يكون عن السلوك السيئ والتصرفات المعيبة؛ لأنه يعتبر لنفسه بدرجة كبيرة، ويترفع عما يشينه من الأفعال كما أن تعامل الكبار مع الطفل بتقدير واحترام يساعدهم على اكتشاف قدارته ومواهبه ومهاراته، كما أنه يكسب الأطفال اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم وحياتهم (يسري، 2012). **ويمكن تلخيص أبرز ممارسات الرسول ﷺ الدالّة على احترام وتقدير ذات الطفل فيما يلي:**

1 – مبادأة الأطفال بالسلام حالة المرور عليهم، كما أخبر أنس ابن مالك **(أن رسول الله ﷺ مرَّ على غلمان فسلّم عليهم)** [مسلم، ب.ت، ج 4: 1708].

2 – الترحيب بالأطفال وحسن استقبالهم مما يشعرهم بكيانهم، وأهميتهم حيث روى عبد الله بن جعفر قال: **(كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تلقّى بصبيان أهل بيته قال: وانه قدم من سفرٍ فسُبق بي إليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابنيْ فاطمة فأردفه خلفه قال: فأُدخلنا المدينة ثلاثة على دابة)** [مسلم، ب.ت، ج 4: 1885].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وروت أم قيس بنت محصن أنها "**أتت بابن لها – صغير لم يأكل الطعام– إلى رسول ﷺ فأجلسه ﷺ في حجره فبال على ثوبه فدعا بماءٍ فنضحه ولم يغسله**" [البخاري، 2001، ج1: 54].

وانتقد الرسول ﷺ سلوك أحد الآباء حينما لاحظ أنه غمط حق ابنته في الترحيب، والاحترام على خلاف ما فعل مع ابنه وتبين ذلك من خلال قول أنس ﷺ: كان رجلٌ جالساً عند النبي ﷺ فجاءه ولدٌ له فأخذه، وأجلسه في حجره، وجاءت ابنة له فأخذها فأجلسها فقال النبي ﷺ: **(فهلا عدلت بينهما)** [البيهقي، 2003، ج 13: 383].

3 – مناداة الطفل بأحب أسمائه وألقابه حتى عندما يخطئ لا ينبغي مناداته بغير اسمه بقصد تعمّد الإهانة فذلك أسلوب غير تربوي، وغير ناجع؛ لكونه لا يقلل من احتمالات الوقوع في الأخطاء السلوكية (مرسي، 2012: 128)، **وقد دأب الرسول على مناداة الطفل بأحسن أسمائه كقوله ﷺ للصبي الصغير وكان أخاً لأنس بن مالك ﷺ: (يا أبا عمير ما فعل النُّغير)** [البخاري، 2001، ج 8: 30].

وقوله ﷺ لعمر بن أبي سلمة –أثناء إرشاده وتوجيه سلوكه–: **(يا غلام سمِّ الله وكل بيمينك وكلْ مما يليك)** [البخاري، 2001، ج 7: 78]، وحينما نصح أنس بن مالك قال له: **(يا بني إذا دخلت على أهلك فسَلم يكن بركة عليك، وعلى أهل بيتك)** [الطبراني، 1985، ج 2: 100].

ز. تعزيز ثقة الطفل بنفسه:

يعتقد بعض علماء نفس النمو أن الإحساس بالثقة هو أول الاتجاهات التي ترتبط بالحاجة إلى تأكيد الذات (الجهني، 2001: 164).

ومن الممارسات النبوية المؤثرة على تعزيز ثقة الطفل بنفسه ما يلي:

1 – تدريب الطفل على المسؤولية، والمبادرة بالأفعال الحسنة تجاه الآخرين، ويتضح ذلك من خلال قوله ﷺ: **(يُسلِم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير، ويسلّم الصغير على الكبير)** [الترمذي، 1975، ج 5: 61].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- إتاحة الفرص له ليختلط مع الكبار ويندمج في مجالسهم حتى يتعلم مثلهم ويكتسب الخبرات النافعة، وجاء في الحديث النبوي الشريف -عن سمرة بن جندب- قال: لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً فكنت أحفظ عنه فما يمنعني من القول إلا أن هبت رجالاً هم أسنُّ مني، وقد "**صليت وراء رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها ﷺ في الصلاة وسطها**" [مسلم، ب.ت، ج 2: 664].

وقد جاء في السنة النبوية عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما- أن الرسول ﷺ قال: **(إن من الشجر شجرةً لا يسقط ورقها، وهي مثل المسلم حدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البادية، ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله: فاستحييت فقالوا: يا رسول الله ﷺ أخبرنا بها فقال رسول الله ﷺ: "هي النخلة" قال عبد الله فحدَّثت أبي بما وقع في نفسي فقال: "لأن تكون قلتها أحبَّ إليّ من أن يكون لي كذا وكذا")** [البخاري، 2001، ج1: 38].

3- لم يمنع الرسول ﷺ الطفل الصغير من إمامة الكبار في الصلاة فضلا عن السماح له بأن يكون أميرا عليهم، ودلل على ذلك الفعل قوله ﷺ: **(إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمهم أقرؤهم، وان كان أصغرهم فإذا أمّهم فهو أميرهم)** [عبد الرازق، 1977، ج2: 390] وأخبر ابن عمر -رضي الله عنهما- **(أن رسول الله ﷺ عرضني يوم أحد و انا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق، وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني)** [البخاري، 2001، ج3: 177].

وقد عقّب الشافعي -رحمه الله- على الحديث السابق بقوله: "إذا أمَّ الغلامُ الذي يعقل الصلاة ويقرأ الرجال البالغين فإذا أقام الصلاة أجزأتهم إمامته" (المروزي، 1988، ج 5: 165).

ح. العمل على توكيد ذات الطفل:

فمن المتعارف -عليه عند علماء النفس- أن توكيد الذات يُعدَّ مقدمة لبناء الشخصية القوية والفاعلة، وقد عمد الرسول ﷺ إلى توكيد ذات الطفل من خلال الممارسات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- يتضح ذلك من خلال رواية سهيل بن سعد الأنصاري، حيث قال: **أن النبي ﷺ أُتي بشراب فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن يساره أشياخ، فقال للغلام: "أتأذن أن أُعطي هؤلاء" فقال الغلام: لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحداً قال: "فتمَّه رسول الله في يده"** [أبي شيبة، 1997، ج1: 193].

وفي سياق توكيد ذات الطفل يفترض إتاحة الفرصة له لكي يعبر عن رأيه في بعض الأمور، وقد جسّد ذلك المنهج عمر بن الخطاب ﷺ حينما جمع الصحابة يوماً وقال لهم: ما تقولون في قول الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر:1] فقال ابن عباس: هو أجل رسول الله أعلمه له" [البخاري، 2001، ج 5: 149].

2 – تشجيعه وتقديره على أفعاله الحسنة، وقد أخبر ابن عباس ﷺ عن نفسه قائلاً: **(كنت في بيت ميمونة ابنة الحارث فوضعتُ لرسول الله ﷺ طهوره فقال: "من وضع هذا" فقالت ميمونة: عبد الله فقال: "اللهمّ فقهه في الدين وعلمه التأويل)** [ابن حبان، 1953، ج 15: 531].

ط. تشجيع الأطفال وزرع التنافس بينهم:

يحتاج الطفل إلى التحصيل والإنجاز، ولهذا فهو يحتاج إلى تشجيع الكبار إذا استطاع أن يقوم بعمل له قيمة، يقول العبدرى: مهما ظهر من الصبي خلق جميل وفعل محمود، فينبغي أن يكرم عليه ويجازى عليه، بما يفرح به، ويمدح بين أظهر الناس، ويعتبر ذلك لون من الاستحسان والتقدير الاجتماعي الذي يمثل التدعيم القوي والفعال بالنسبة لمشاعر الطفل وطاقاته، وينطلق المربين في تشجيع الطفل، ومدحهم على كريم خصالهم وفعالهم (الهندى، 1989، ج6: 103)، فعن خلاد بن السائب قال: دخلت على أسامة بن زيد فمدحني في وجهي وقال: إنه حملني على أن أمدحك في وجهك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(إذا مُدح المؤمن في وجهه ربا الإيمان في قلبه)** [الطبراني، 1982، مج1: 170].

كما أن التنافس يحرك في الإنسان عامة فضلاً عن الطفل مشاعر وطاقات مكنونة لا يعرفها الإنسان إلا عندما يضع في نفسه منافسة فلان أو فلان للفوز عليه، ورسول الله ﷺ يثير في نفس الطفل روح المنافسة الفكرية حينما طرح سؤالاً على أصحابه رضوان الله عليهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان من بينهم ابن عمر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ماهي، فوقع الناس في شجر البوادي قال عبدالله ووقع في نفسى أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ماهي يا رسول الله؟ قال: هي النخلة)**. [البخاري،1985،ج1 :34].

ومن الأمثلة على تشجيع الرسول صل الله عليه وسلم والاهتمام بالتنافس الرياضي بين الأطفال الصغار، حيث كان يجري منافسة الجري بين الأطفال لتنمو عضلاتهم وتقوى أجسامهم، ورد في المعجم الكبير: **(عن العباس بن كثير بن العباس قال: كان رسول الله ﷺ يجمعنا أنا وعبدالله وعبيد الله وقثم فيعرج يديه هكذا فيمد باعه ويقول: من سبق إلى فله كذا كذا)** [الطبراني،1982،ج16: 188].

فالمنافسة والتشجيع أسلوب يستخدمه المربون في الأوقات المناسبة فتنشط نفوس الأطفال ويرتفع منسوب همتهم ونشاطهم، وتنمو مواهبهم، ويقدمون للفائز منهم الهدايا والعطايا كما فعل النبي ﷺ، يشعر الطفل باللذة ونشوة السعادة، ويسارع كل طفل أن يقدم كل طاقته، وضل وهكذا تتفجر الطاقة المكنونة، وذلك أيضاً ينمى فيه روح الجماعة والبعد عن الضرورية، فتارة يربح وتارة يخسر، ومرة يعرف الجواب وأخرى يعلق عليه، ومرة يصيب وأخرى يخطئ وهكذا (سويد، 1986: 347).

❖ ثالثاً: نشأة رياض الأطفال في محافظات غزة ودورها في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال:

رياض الأطفال/ تعرف بأنها كل مؤسسة تعليمية تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنتين على الأكثر ويحصل على ترخيص مزاولة المهنة من وزارة التربية والتعليم العالي وتنقسم إلى مرحلتين: مرحلة البستان ويكون الأطفال فيها عادة في سن الرابعة، ومرحلة التمهيدي ويكون الأطفال فيها عادة في سن الخامسة (كتاب فلسطين الإحصائي ،2007: 298).

تعرف رياض الأطفال بأنها مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول مرحلة التعليم الابتدائي ويسمح له بالحرية التامة للممارسة النشاطات واكتشاف الذات والقدرات والميول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإمكانية مساعدته لاكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية من الثالثة حتى السادسة تاريخ رياض الأطفال في فلسطين (الحريري، 2002: 170).

والمتابع لحركة رياض الأطفال في الضفة وغزة، يتضح له أن خدمات رياض الأطفال هي غير مركزية وغير منظمة تمت بجهود ذاتية، بل وتعتمد على المؤسسات الخاصة والأفراد والمنظمات غير الحكومية المحلية، ولقد ساعدت اليونيسيف في تطوير خدمات تربية الطفولة المبكرة للأطفال الفلسطينيين دون السادسة من قبل مكاتب اليونيسيف في الضفة وغزة إلا أن عملها كان محدودا على غير المعتاد، وأولت اهتمامها بالتعليم الأساسي (اليونسيف، 1995: 62).

وتعد الكتاتيب التي كانت منتشرة في القرى الفلسطينية وبعض المدن، من فترة طويلة هي الصورة القريبة نسبيا لدور الحضانة ورياض الأطفال، والمتابع لتاريخ حركة رياض الأطفال يتضح له أنه حتى المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام كان هناك وصف دفع فيه معظم الباحثين في مجال الطفولة مفاده أن الدراسات المعاصرة في فهم الطفولة يعود الفضل والصيحة الأولى فيها للمفكر الفرنسي جان جاك روسو 1712–1778م في كتابه أميل بقوله: "أيها المربون ابدؤوا بدراسة أطفالكم من قبل وذلك لأنكم لا تعرفونهم مطلقا" (مهدي،1995 :16) تلك الصيحة التي جعلت الغرب يتناسون ما للعرب والمسلمين الأوائل من دور كبير في تربية الطفولة أمثال بن خلدون وابن سينا والقابسي والغزالي وغيرهم من علماء المسلمين، فعلى سبيل المثال وضع بن سينا برنامجا رائعا للطفولة وأقر إلزامية التعليم في كتابة القانون كما أعطى الفرصة للعب حتى بلوغ السادسة (حريري، 2002: 26).

فمثلا يرى الحافظ بن حجر العسقلاني أن التعليم في الصغر له أهمية قصوى قائلا: "حيث يكون التعليم في الصغر له أهمية آثار باقية كالنقش على الحجر لذا لابد أن يكون في الصغر، وينقل القابسي عن ابن مسعود وقوله: "إن تعليم الأولاد ضرورة حياة وتقدم ويؤكد ابن القيم الجوزية: "أن من أهمل تعليم ولد وما ينفعه وتركه سدى فقد أساء إليه غاية الإساءة (الجرجاوي، 2005: 108).

وتجدر الإشارة إلى أن الدين الإسلامي الحنيف قد اهتم بتربية طفل ما قبل المدرسة قبل الجميع ولعل طفولة أحفاد النبي ﷺ أكبر دليل حينما خاطب الحسن والحسين لقوله ﷺ: **(نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما)** حيث كان يحملهما على ظهره ملاعباً إياهم، – وبحسب علمي كباحثة – فإني أوصي بأهمية اللعب في التراب وذلك لتوسيع مدارك الطفل وفتح مجال الإبداع والابتكار والترفيه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعبير عمَّا يدور في خلجات الأطفال من خلاله، ولقد دعا (الغزالي) بإفساح المجال للطفل بان يلعب دون مشقة، وإن منع الطفل من اللعب سييأس قلبه ويعطل ذكاءه (الحريري، 2002: 16).

ولقد بدأ الاهتمام برياض الأطفال في غزة في بداية الأربعينيات من القرن العشرين عندما أسس العارف 1942/ أول رياض أطفال (المدهون، 1992: 19) وهذا يظهر مدى اهتمام أهل فلسطين بتربية أطفالهم على الرغم من الحصار الرسمي من حكومة الانتداب للتعليم ورفضها لإصلاح التعليم لتحقيق أطماع اليهود وبإنشاء وطن قومي لهم، فأهل فلسطين رغبوا في إنشاء مؤسسات تربوية قادرة على الاهتمام بالطفولة وإعداد النشء لحياة المستقبل ولكن نقص التمويل والخدمات والكوادر المدربة أعاق تنفيذ مشاريع تعليمية بصورة منظمة ومتكاملة.

وتبع ذلك مدارس أخرى في تأسيس رياض الأطفال، وانتشرت الفكرة في عهد الإدارة المصرية لقطاع غزة قبل عام 1967م، وكانت رياض الأطفال تتبع وزارة الشؤون الاجتماعية، أما رياض الأطفال في عهد الاحتلال فقد بلغت (84) روضة.

أما في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية فقد قامت بنقل مسؤولية الرياض من وزارة الشؤون الاجتماعية إلى وزارة التربية والتعليم وأصبحت الجهة المخولة بمنح التراخيص لتلك الرياض لمزاولة عملها بقرار رئاسي في تاريخ 1996/3/22م وحتى تاريخه (حجو، 1998: 1)، و بلغ عدد رياض الأطفال المرخصة في العام 2014/2013 حوالي (485) روضة. (وزارة التربية والتعليم – غزة)

كما قامت وزارة التربية والتعليم بإصدار مجموعة من التعليمات كالقبول والتسجيل والاستيعاب وحددت المناهج والهيئة التدريسية ومتطلبات الرياض والأثاث والتجهيزات من الألعاب والوسائل وذلك من أجل الارتقاء بهذه الرياض وفق المعايير التربوية الحديثة (يسيسو، 2001: 54).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- المقدمـــة.
- أولاً: منهج الدراسة.
- ثانيًا: مجتمع الدراسة.
- ثالثًا: عينة الدراسة.
- رابعًا: الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية.
- خامسًا: أداة الدراسة.
- صدق وثبات الاستبانة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقـــة والإجـــراءات

❖ المقدمـة:

تتناول الباحثة في هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة، من خلال بيان منهجها، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها، ومن ثم إعداد الأداة المستخدمة (الاستبانة)، وكيفية بنائها، وتطويرها، كما تتناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات:

❖ أولاً: منهج الدارسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة منهجين هما:

1- **المنهج الوصفي التحليلي:** والذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها (أبو حطب وصادق، 2010:104, 105).

2- **المنهج البنائي:** هو المنهج المتبع في إنشاء وتطوير برنامج أو تطوير برنامج أو هيكل معرفي جديد لم يكن معروفا من قبل بالكيفية نفسها (الأغا، إحسان: 99) وتم استخدامه في وضع تصور مقترح لسبل تطوير دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية.

وقد تم استخدام مصدرين رئيسين من مصادر المعلومات:

- **المصادر الثانوية:** تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للبحث، والتي تتمثل في الكتب، والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتقارير، والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث، والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences, SPSS".

❖ ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال في المؤسسات المستهدفة في محافظة غزة والبالغ عددهم وفقاً للسجلات الرسمية في مؤسسات رياض الأطفال المستهدفة (330) مربية.

الجدول رقم (3.1)

يوضح المجتمع الأصلي للدراسة

الجهة المسئولة	عدد المربيات	النسبة المئوية
المجمع الإسلامي	85	25,76
الجمعية الإسلامية	95	28,97
جمعية الشابات المسلمات	90	27,27
دار الهدى	60	18,18
المجموع	**330**	**%100**

❖ ثالثاً: عينة الدراسة:

عينة الدراسة: ستتكون عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي وذلك لصغر المجتمع.

1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) مفردة من المربيات، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

احتسابهم ضمن عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها، وذلك لعدم وجود مشاكل في العينة الاستطلاعية، حيث كانت نتائجها متوافقة مع اختبارات الصدق والثبات.

2- عينة الدراسة الأصلية:

تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة وهم مربيات رياض الأطفال في محافظة غزة وقد بلغ عددهم وفقا للسجلات الرسمية في مؤسسات رياض الأطفال المستهدفة (330) ويعتبر هذا الأسلوب المستخدم في تجميع بيانات الدراسة مناسب لإجراء التحليل الإحصائي.

❖ رابعاً: الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية:

1- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

يبين جدول (3.2) أن ما نسبته (53.9%) من عينة الدراسة من مربيات رياض الأطفال هم من حملة مؤهلات علمية أقل من درجة البكالوريوس، بينما ما نسبته (46.1%) هم من حملة مؤهلات علمية بدرجة بكالوريوس فأكثر.

جدول (3.2)

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية%
أقل من بكالوريوس	178	53.9
بكالوريوس فأكثر	152	46.1
المجموع	**330**	**100.0**

2- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة:

يبين جدول (3.3) أن ما نسبته (57.2%) من عينة الدراسة هم من الذين سنوات خدمتهم أقل من 7 سنوات، بينما ما نسبته (25.8%) هم من الذين خبرتهم تتراوح ما بين 7- 15 سنة، بينما ما نسبته (17.0%) هم من سنوات خبرتهم أكثر من 15 سنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.3)

توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 7 سنوات	189	57.2
من 7 –15 سنة	85	25.8
أكثر من 15 سنة	56	17.0
المجموع	**330**	**100.0**

4- توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمر:

يبين جدول (3.4) أن ما نسبته (56.2%) من عينة الدراسة هم من الذين أعمارهم أقل من 30 سنة، بينما ما نسبته (30.0%) هم من الذين أعمارهم تتراوح ما بين 30- أقل من 40 سنة، بينما ما نسبته (13.8%)، هم من الذين خبرتهم 40 سنة فأكثر.

جدول (3.4)

توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 30 سنة	185	56.2
من 30 – أقل من 40 سنة	99	30.0
40 سنة فأكثر	46	13.8
المجموع	**330**	**100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ خامساً: أداة الدراسة:

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد، وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية" (الأغا والأستاذ، 2004: 116)، وقد تم استخدام الاستبانة لقياس "**دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية**".

خطوات بناء أداة الدراسة:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة، وصياغة فقراتها.

2- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

3- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

4- تم تصميم استبانة لقياس **دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية**، وقد تكونت من (30) فقرة في صورتها الأولية موزعة على مجالين، انظر ملحق رقم (1).

5- تم عرض الاستبانة على المشرف، والأخذ بمقترحاته وتعديلاته الأولية.

6- تم عرض الاستبانة على (12) محكمًا من والأكاديميين وذوي الاختصاص في كليات التربية، والتجارة والمختصين في الإحصاء، في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، ووزارة التربية والتعليم العالي، والملحق رقم (2) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.

7- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف، أو الإضافة والتعديل؛ لتستقر فقرات الاستبانة في صورتها النهائية على (30) فقرة. انظر ملحق (3).

وقد قسمت أداة الدراسة إلى قسمين:

القسم الأول: عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيب (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، العمر).

القسم الثاني: عبارة عن مجالات الاستبانة، وتتكون من (30) فقرة، موزعة على مجالين:

- **المجال الأول:** المجال الوجداني، ويتكون من (15) فقرة.
- **المجال الثاني:** المجال النفسي، ويتكون من (15) فقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس ليكرت الخماسي:

يتم الإجابة على كل فقرة من الفقرات السابقة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي كما هو موضح في جدول رقم (3.5).

جدول (3.5)

مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق الاستبانة:

يقصد بصدق مقياس: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه"، كما يقصد بالصدق: "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها، ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2001: 44) وقد تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

1- صدق المحكمين" الصدق الظاهري:"

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق رقم1) على مجموعة من المحكمين، تألفت من (11) محكماً من المختصين في التربية، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي"Internal Validity":

يقصد بصدق الاتساق الداخلي: "مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات للمقياس، والدرجة الكلية للمجال نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الاتساق الداخلي للمجال الأول: "الوجداني"

يوضح جدول (3.6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال " **الوجداني** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (3.6)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال " الوجداني " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقـــرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المجال الوجداني : أقوم فيه بالممارسات التالية			
-1	أوجه زميلاتي للتعامل اللين مع الأطفال.	0.417	*0.022
-2	أدرب الأطفال على ضبط انفعالاتهم عند الغضب.	0.533	*0.002
-3	أعالج مشاعر الشحناء والبغضاء لدى الأطفال تجاه بعضهم البعض.	0.538	*0.001
-4	أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور.	0.445	*0.014
-5	التزم العدل في التعامل مع الأطفال.	0.656	*0.000
-6	أقوم بالمسح على رؤوس الأطفال الأيتام.	0.442	*0.015
-7	أخصص وقتا للجلوس مع الأطفال الأيتام لتفقد أحوالهم.	0.669	*0.000
-8	أعطى الفرص الكافية للأطفال كي يعبروا عن مشاعر الفرحة لديهم.	0.696	*0.000
-9	أشجع التنافس بين الأطفال من خلال عقد بعض المسابقات.	0.680	*0.000
-10	أرشد الأمهات إلى طريقة إرواء حاجة الطفل للحب.	0.380	*0.037
-11	أنتقد سلوك بعض الزميلات حينما تعبر عن مشاعر الكره تجاه بعض الأطفال.	0.615	*0.000
-12	أقدم بعض العروض المسرحية الهادفة لإدخال السرور على الأطفال.	0.628	*0.000
-13	أعود الأطفال على خلق التسامح وسلامة الصدر.	0.496	*0.005
-14	أتجنب الشدة عند معاقبة الأطفال.	0.485	*0.007
-15	أفصح عن مشاعر الحب تجاه الأطفال.	0.701	*0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الاتساق الداخلي للمجال الثاني: "النفسي"

يوضح جدول (3.7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال "**النفسي**" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (3.7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال "النفسي" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقـــــرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المجال النفسي: أقوم فيه بالممارسات التالية			
-1	أشجع الأطفال على اللعب الفردي والجماعي.	0.443	*0.014
-2	أشارك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية.	0.664	*0.000
-3	أقدم بعض الألعاب كهدايا للأطفال.	0.660	*0.000
-4	أشجع الطفل أن يعبر عن نفسه دون خوف.	0.496	*0.005
-5	أحرص على التعامل باحترام مع الأطفال ذكوراً وإناثاً.	0.621	*0.000
-6	أمازح الأطفال بين الفينة والأخرى.	0.501	*0.005
-7	أنادي الأطفال بأحب الاسماء إليهم.	0.487	*0.006
-8	أعالج الصورة عن الذات لدى بعض الأطفال.	0.462	*0.000
-9	أعالج الأثار السلبية لدى الأطفال الناتجة عن المشكلات الأسرية.	0.648	*0.000
-10	أعود الطفل على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.	0.653	*0.000
-11	أكلف الأطفال ببعض المهام التي تزيد ثقتهم بأنفسهم.	0.430	*0.018
-12	أعطي الفرص للأطفال لاختيار الالعاب التي يرغبون بها.	0.628	*0.000
-13	أمتدح الأفعال الحسنة الصادرة عن الأطفال.	0.377	*0.040
-14	أراعي حق الطفل في السؤال والاستفسار.	0.570	*0.001
-15	أشجع الأطفال على الاندماج مع بعضهم البعض.	0.397	*0.030

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصدق البنائي "Structure Validity":

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (3.8).

جدول (3.8)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1-	المجال الوجداني	0.909	*0.000
2-	المجال النفسي	0.905	*0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من جدول (3.8) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة "Reliability":

يشير الثبات إلى: "مدى اتساق نتائج المقياس، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين، فإننا نستدل على ثباتها" (علام، 2010: 466).

ويعرف أيضًا: "إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه، وانسجامه، واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة" (القحطاني، 2002: 76).

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) :

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتشير النتائج الموضحة في جدول (3.9) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة حيث كانت تتراوح قيمتها لجميع المجالات ما بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(0.717 -0.771)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة (0.842) وهذا يدل على أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

جدول (3.9)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1-	المجال الوجداني	15	0.717
2-	المجال النفسي	15	0.771
الدرجة الكلية للاستبانة		30	0.842

ب- طريقة التجزئة النصفية: (Split Half Method)

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية: $R = \frac{2R}{1+R}$ ، حيث R معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (3.10).

جدول (3.10)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1-	المجال الوجداني	0.555	0.714
2-	المجال النفسي	0.546	0.706
الدرجة الكلية للاستبانة		0.646	0.785

واضح من النتائج الموضحة في جدول (3.10) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا، بذلك تكون المقياس في صورته النهائية كما هي في الملحق (2) قابلة للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

❖ سادساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي:

"Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)" .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابـع

مناقشة النتائج وتفسيرها

- ❖ المقدمـــة.
- ❖ المحـك المعتمـد في الدراســة.
- ❖ النتائـج المتعلقـة بـأسئلـة الدراسـة وتفسيرهـا.
  - الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.
  - الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.
  - الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.
- ❖ التوصيـات والمقترحـات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الرابـــع

مناقشة النتائج وتفسيرها

❖ المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج المقياس، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف إلى: "**دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية**"، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، العمر).

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من مقياس الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)"، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

❖ المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=4/5)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي رقم (4.1): (التميمي، 2004: 42).

جدول (4.1)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	متدنية جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	متدنية
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	عالية
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %-100%	عالية جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وتفسيرها:

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

ستقوم الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، والتركيز على أعلى 3 فقرات وأدنى 3 فقرات، وتفسير نتائجهما.

♦ الإجابة عن السؤال الأول:

ما درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية من وجهة نظرهن؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، واختبار T لعينة واحدة.

جدول (4.2)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من المجالات

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1-	المجال الوجداني	4.22	84.40	53.17	0.000	2
2-	المجال النفسي	4.34	86.80	59.17	0.000	1
	الدرجة الكلية للاستبانة	4.28	85.60	61.16	0.000	

- المجال دال إحصائيا عند مستوى 0.05

يبين جدول (4.2) أن: المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال، يساوي (4.28)، وبذلك فإن الوزن النسبي (85.60%)، وأن قيمة اختبار T يساوي (61.16)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000)، وهي عالية جداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى:

- وجود وعي كافي لمربيات رياض الأطفال للقيام بدورهن.
- انتشار الوازع الديني لدى المعلمات وإدراكهن لرسالة المعلمة.

وقد تبين أن جدول (4.2) أن المجال "النفسي" حصل على المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي (86.80%) وهي نسبة عالية جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- وضوح آثار المجال النفسي أمام المربية بدرجة أكبر من الوجداني وسهولة تحديدها.

وقد حصل المجال الأول "الوجداني" على المرتبة الثانية، حيث بلغ الوزن النسبي (84.40%) وهي نسبة عالية جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ما ينشأ بين المربية والطفل من علاقات حب وتعاون يجعلها قادرة على تقدير الموقف ومشاركة الطفل وجدانياً.
- تحليل فقرات المجال الوجداني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4.3)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال "الوجداني"

م	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	أوجه زميلاتي للتعامل اللين مع الأطفال.	4.21	84.20	25.47	0.000	9
.2	أدرب الأطفال على ضبط انفعالاتهم عند الغضب.	4.06	81.20	26.13	0.000	11
.3	أعالج مشاعر الشحناء والبغضاء لدى الأطفال تجاه بعضهم البعض.	4.51	90.20	41.54	0.000	5
.4	أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور.	4.58	91.60	47.92	0.000	2
.5	ألتزم العدل في التعامل مع الأطفال.	4.56	91.20	47.89	0.000	4
.6	أقوم بالمسح على رؤوس الأطفال الأيتام.	4.57	91.40	41.19	0.000	3
.7	أخصص وقتا للجلوس مع الأطفال الأيتام لتفقد أحوالهم.	3.46	69.20	7.72	0.000	15
.8	أعطى الفرص الكافية للأطفال كي يعبروا عن مشاعر الفرحة لديهم.	4.37	87.40	38.17	0.000	7
.9	أشجع التنافس بين الأطفال من خلال عقد بعض المسابقات.	4.30	86.00	13.37	0.000	8
.10	أرشد الأمهات إلى طريقة إرواء حاجة الطفل للحب.	4.04	80.80	24.46	0.000	12
.11	أنتقد سلوك بعض الزميلات حينما تعبر عن مشاعر الكره تجاه بعض الأطفال.	3.92	78.40	16.46	0.000	13
.12	أقدم بعض العروض المسرحية الهادفة لإدخال السرور على الأطفال.	3.58	71.60	10.48	0.000	14
.13	أعود الأطفال على خلق التسامح وسلامة الصدر.	4.48	89.60	44.30	0.000	6
.14	اتجنب الشدة عند معاقبة الأطفال.	4.12	82.40	24.43	0.000	10
.15	أفصح عن مشاعر الحب تجاه الأطفال.	4.61	92.20	53.02	0.000	1

* الفقرة دالة عند مستوى دلالة 0.05

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعلى ثلاث فقرات في هذا المجال كانت:

1) الفقرة رقم (15) والتي نصت على: " **أفصح عن مشاعر الحب تجاه الأطفال**" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (92.20%) وهي نسبة عالية جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- لكون المعلمات بصفتهن إناثا وعاطفة الحب عندهن قوية.
- غالبية المعلمات غير متزوجات وهن يمنحن ما يمتلكن من عاطفة الحب والحنان لهؤلاء الأطفال.

2) الفقرة رقم (4) والتي نصت على: "**أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور**" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (91.60%) وهي نسبة عالية جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- لأن تعويده ذلك يجعله يحب المربية ويتقبل ما تعلمه إياه وهذا في صالح المعلمة والطفل.
- لأن ذلك يضمن إقبال الطفل على الروضة وشوقه للحضور إليها بحيوية ورغبة.

3) الفقرة رقم (6) والتي نصت على: "**أقوم بالمسح على رؤوس الأطفال الأيتام**" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (90.40) وهي نسبة عالية جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- لتعويض الطفل لما فقده من حب وحنان.
- لسهولة هذا الفعل وعظيم أجره لقول الرسول ﷺ: **(من مسح على رأس يتيم، لا يمسحه إلا لله، كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات، ومن أحسن الى يتيم عنده كنت أنا، وهو في الجنة كهاتين " وقرن بين أصبعيه)** [الطبراني، 1994، ج8، 202].
- لأن رد فعل الطفل ايجابي جدا في هذه الحالة فيبادل المعلمة حبا كبيرا وهذا يشعرها أيضا بالسعادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن أدنى ثلاث فقرات في هذا المجال كانت:

1) الفقرة رقم (7) والتي نصت على: "**أخصص وقتا للجلوس مع الأطفال الأيتام لتفقد أحوالهم**" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره (69.20%) وهي نسبة عالية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- حاجة الطفل اليتيم لتفقد أحواله.
- الوقت الذي يقضيه الطفل بالروضة يعطي المربية فرصة الاهتمام بالطفل اليتيم.
- غالبا تفتقر الرياض للمرشدة النفسية فتلتزم المربية بالقيام بهذا الدور.

2) الفقرة رقم (12) والتي نصت على: "**أقدم بعض العروض المسرحية الهادفة لإدخال السرور على الأطفال**" احتلت المرتبة الرابعة عشر قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (71.60%) وهي نسبة عالية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- لأن العروض المسرحية تجذب الأطفال وتستخدمها المربية لتحقيق أهداف سلوكية وتعليمية.
- محاولة بعض المربيات كتابة المسرح المناسب للطفل وتنفيذه.
- بدء اهتمام الأدب الفلسطيني بما يناسب الأطفال سواء المسرح أو القصة ووجود بعض الفرق الفنية المهتمة بالأطفال.

3) الفقرة رقم (11) والتي وجدت على أن "**انتقد سلوك بعض الزميلات حينما تعبر عن مشاعر الكره اتجاه بعض الأطفال**" اختلفت المربية الثالثة عشر وزن بنسبة (40 ,78) وهي نسبة عالية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- لاعتقاد المربية أن هذا يؤثر إيجاباً على علاقتها مع زميلاتها وأن من واجبها تقديم النصح لهن.
- لإدراك المربية خطورة تلك المشاعر على الطفل لأنه صغير فتحرص على توجيه زميلاتها وانتقاد الخطأ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل فقرات المجال النفسي:**

جدول رقم (4.4)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات المجال "النفسي"

م	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	أشجع الأطفال علة اللعب الفردي والجماعي.	4.45	89.00	38.64	0.000	8
.2	أشارك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية.	4.24	84.80	27.50	0.000	11
.3	أقدم بعض الألعاب كهدايا للأطفال.	3.61	72.20	10.62	0.000	15
.4	أشجع الطفل أن يعبر عن نفسه دون خوف.	4.48	89.60	43.59	0.000	6
.5	حرص على التعامل باحترام مع الأطفال ذكوراً وإناثاً.	4.66	93.20	57.89	0.000	1
.6	أمازح الأطفال بين الفينة والأخرى.	4.46	89.20	37.13	0.000	7
.7	أنادي الأطفال بأحب الأسماء إليهم.	4.65	93.00	53.12	0.000	3
.8	أعالج الصورة عن الذات لدى بعض الأطفال.	4.19	83.80	28.69	0.000	12
.9	أعالج الآثار السلبية لدى الأطفال الناتجة عن المشكلات الأسرية.	3.85	77.00	16.15	0.000	14
.10	أعود الطفل على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.	4.30	86.00	33.19	0.000	9
.11	أكلف الأطفال ببعض المهام التي تزيد ثقتهم بأنفسهم .	4.27	85.40	31.51	0.000	10
.12	أعطي الفرص للأطفال لاختيار الالعاب التي يرغبون بها.	4.16	83.20	26.11	0.000	13
.13	أمتدح الأفعال الحسنة الصادرة عن الأطفال.	4.63	92.60	50.13	0.000	4
.14	أراعي حق الطفل في السؤال والاستفسار.	4.53	90.60	45.71	0.000	5
.15	أشجع الأطفال على الاندماج مع بعضهم البعض.	4.66	93.20	56.04	0.000	2

*الفقرة دالة عند مستوى دلالة 0.05

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعلى ثلاث فقرات في هذا المجال كانت:

1) الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "**أحرص على التعامل باحترام مع الأطفال ذكوراً وإناثاً**" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (93.20%) وهي نسبة عالية جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- وجود درجة عالية من الثقافة والوعي لدى المربيات العاملات في رياض الأطفال.
- لأن ذلك يولد ثقة متبادلة بين الطفل والمربية مما يتقدم وينجح العملية التعليمية التعلمية التي هي مكسب للمعلمة والروضة.
- وجود إدارة جيدة وتواصل اجتماعي جيد بين المعلمات والأهل مبني على الحب والتعاون.
- حرص المعلمة على بناء شخصية سليمة للطفل يفرض عليها ذلك.

2) الفقرة رقم (15) والتي نصت على: "**تشجيع الأطفال على الاندماج مع بعضهم البعض**" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (93.20%) وهي نسبة عالية جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- يسهل تقييم الأطفال ومعالجة مشاكلهم بواسطة الأطفال أنفسهم كما يقول الامام الغزالي: "الطفل عن الطفل ألقن" (الغزالي، ب.ت: 89).
- يبعث جواً من الألفة والمحبة بين الأطفال فيساعد على تربيتهم التربية السليمة التي ترضي الجميع وتغرس القيم العالية التي تعجب الأهل وتشجعهم لدفع أبنائهم للروضة.
- يعمل على تنمية الوازع الديني وتعزيز القيم الإيمانية كالحب والتعاون وهى مرغوبة من الأهل والمجتمع.
- يعدل سلوك بعض الأطفال وذلك باختلاطهم بأطفال آخرين.

3) الفقرة رقم (7) التي نصت على: "**أنادي الأطفال بأحب الأسماء إليهم**" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (93,00) وهي نسبة عالية جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- لأن هذا السلوك يشعر الطفل بالسرور والتقبل من قبل المعلمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يولد الثقة والطمأنينة والرضا في نفس الطفل.

وأن أدنى ثلاث فقرت في هذا المجال كانت:

1) الفقرة رقم (3) والتي نصت على: " **أقدم بعض الألعاب كهدايا للأطفال.**" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره (72.20%) وهي نسبة عالية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- توافر لعب الأطفال وغالبا ما تقوم المعلمات باستخدام مخلفات البيئة لإنتاج الألعاب.
- وجود رعاية للمشاريع الداعمة للعب الأطفال.
- معظم الرياض خاصة وهذا يجعلها حريصة على دعم شراء اللعب والهدايا للأطفال لجذبهم وتشجيعهم.

2) الفقرة رقم (9) والتي نصت على: "**أعالج الآثار السلبية لدى الأطفال الناتجة عن المشكلات الأسرية**" احتلت المرتبة الرابعة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (77.00%) وهي نسبة عالية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- غالبا يلجأ الأهل للمعلمة لوعيها بمشاكل الطفولة.
- تجاوب الطفل مع المعلمة أكثر من تجاوبه مع أهله فتكون حاجة الأهل للمعلمة أكثر من حاجتها لأسرة الطفل.

3) الفقرة رقم (12) التي نصت على: "**أعطى فرص للأطفال لاختيار الألعاب التي يرغبون بها**" احتلت المرتبة الثالثة عشر، الوزن نسبي قدره (83, 20 %) وهي نسبة عالية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- لإعطاء الفرصة لجميع الأطفال في تجريب اللعبة المرغوبة من الجميع.
- أحيانا تستخدم المعلمة اللعب الموجه لتعليم الأطفال عن طريق اللعب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الإجابة عن السؤال الثاني:**

هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات آراء أفراد العيّنة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية تعزى لمتغيّرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، العمر)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات آراء أفراد العيّنة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي(دبلوم – بكالوريوس).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

من النتائج الموضحة في جدول (4,5) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع المجالات الدراسة وكذلك القيمة t الحسابية أقل من القيمة الجدولية، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات آراء أفراد العيّنة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- تكتسب الطالبة خبرة ومعرفة أكثر في سيكولوجية _طبيعة _ الطفل واحتياجاته أثناء الدراسة.
- معظم الخريجات يتلقين تدريباً عملياً وهذا يساعدهن على الانخراط في العملية التعليمية بشكل أفضل.
- حصيلة وعي وثقافة الفتيات التربوية غالباً تساعدهن على الأداء الجيد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4.5)

نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير "المؤهل العلمى"

المجـــال	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig)
	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس فأكثر		
المجال الوجداني	4.24	4.20	0.770	0.442
المجال النفسي	4.33	4.34	0.028-	0.977
الدرجة الكلية للاستبانة	4.29	4.27	0.407	0.684

- الفروق دالة عند مستوى دلالة 0.05
- قيمة t الجدولية عند درجة 328 تساوي 1.96

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات آراء أفراد العيّنة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "تحليل التباين".

من النتائج الموضحة في جدول (4.6) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" تحليل التباين" أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع مجالات الدراسة، وكذلك القيمة f الحسابية أقل من القيمة الجدولية، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات آراء أفراد العيّنة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- التنافس الكبير بين المربيات ذوات سنوات الخدمة المتدنية ومثيلاتهن من أصحاب سنوات الخدمة الطويلة مما يدفع أصحاب سنوات الخدمة المتدنية على بذل المزيد من الجهد لإثبات ذواتهن؛ لاسيما وأنهن يبدأن عملهن بدرجة عالية من الحماس.
- وجود درجة من الانفتاح بين المربيات أنفسهن مما يسمح بتبادل الخبرات بسهولة وانسياب، مما ينعكس إيجابا على الأداء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4.6)

نتائج اختبار" تحليل التباين" وفقا لمتغير "سنوات الخدمة"

المجال	المتوسطات			قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	أقل من 7 سنوات	من 7-15 سنة	أكثر من 15 سنة		
المجال الوجداني	4.20	4.24	4.29	1.096	0.336
المجال النفسي	4.32	4.35	4.40	0.657	0.519
الدرجة الكلية	4.26	4.29	4.34	1.020	0.362

- الفروق دالة عند مستوى دلالة 0.05
- قيمة f الجدولية عند درجة (2 ,327) تساوي 3.023

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات آراء أفراد العيّنة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية تعزى لمتغير العمر.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "تحليل التباين".

من النتائج الموضحة في جدول (4.7) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار"تحليل التباين" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع مجالات الدراسة وكذلك في المجال الوجداني وتبين أن القيمة f الحسابية لهما أكبر من القيمة الجدولية، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات آراء أفراد العيّنة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية تعزى لمتغير العمر وبالنظر إلى المجال النفسي فقد كانت القيمة الاحتمالية له أكبر من مستوى دلالة 0.05 مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات آراء أفراد العيّنة لمدى قيام مربيات رياض الأطفال في الرعاية النفسية للأطفال في ضوء السنة النبوية تعزى لمتغير العمر، ومن خلال نتائج اختبار شفيه للفروق تبين أن الفروق كانت لصالح المربيات اللواتي أعمارهم من (40) سنة فأكثر كما هو موضح في جدول (4.8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ما يتمتعن به من نضوج فكري وعاطفي بهذه السن (سن الرشد) وبها كل الخير والعطاء.
- ضعف فرصة حصول للمربية في هذه السن على عمل آخر يجعلها حريصة عليه وعلى الإبداع فيه.
- في هذه السن تتكون لدى المربية علاقات اجتماعية قوية تجذب الأهل وتكسب ثقتهم للاطمئنان على أطفالهم في حضنها.

جدول رقم (4.7)

نتائج اختبار" تحليل التباين " وفقا لمتغير "العمر"

المجال	المتوسطات			قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig)
	أقل من 30 سنة	من 30 – أقل من 40 سنة	40 سنة فأكثر		
المجال الوجداني	4.17	4.27	4.33	3.479	0.032
المجال النفسي	4.30	4.38	4.42	1.930	0.147
الدرجة الكلية للاستبانة	4.24	4.32	4.37	3.150	0.044

- الفروق دالة عند مستوى دلالة 0.05
- قيمة f الجدولية عند درجة (2 ,327) تساوي 3.023

جدول رقم (4.8)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات المتعددة

المجال	المتوسط (i)	المتوسط (i)	الفرق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المجال الوجداني	أقل من 30 سنة	من 30– أقل من 40 سنة	-0.09404	0.195
		40 سنة أكثر	-0.15966	*0.038
	من 30– أقل من 40 سنة	40 سنة أكثر	0.06563	0.678
الدرجة الكلية	أقل من 30 سنة	من 30– أقل من 40 سنة	-0.08470	0.203
		40 سنة أكثر	-0.13574	*0.045
	من 30– أقل من 40 سنة	40 سنة أكثر	-0.05104	0.753

- الفروق دالة عند مستوى دلالة 0.05

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

♦ **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:**

ينص السؤال الثالث على" ما السبل المقترحة لتطوير دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال"؟

لقد استخدمت الباحثة المنهج البنائي وهو المنهج المتبع في إنشاء وتطوير برنامج أو هيكل معرفي جديد، لم يكن معروفاً من قبل بالكيفية نفسها (الأغا، الأستاذ، 1999: 83) واستخدمته الباحثة لاقتراح عدة سبل لتطوير دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال؟، ومن أهم خطوات هذا المنهاج:

1. الاطلاع على الأدبيات السابقة.
2. الانطلاق من الفقرات المتدنية في الاستبانة، وأخذها بعين الاعتبار.
3. صياغة السبل المقترحة بصورتها الأولية في شكل محاور يندرج تحت كل محور نقاط عديدة.
4. عرضها على المجموعة البؤرية المكونة من مجموعة من المديرين والمشرفين.
5. الاستفادة من التغذية الراجعة من خلال ملحوظاتهم.
6. صياغتها بصورتها النهائية ثم عرضها على المشرف.

في ضوء ما سبق أمكن تحديد السبل المقترحة لتطوير دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال على النحو التالي:-

أولاً: إنماء الثقافة المعرفية للمربيات حول الجانب الوجداني والنفسي ، ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال الوسائل التالية:

1- استدامة القراءة المستفيضة من قبل المربيات لإنماء ثقافتهن المعرفية المتعلقة برعاية الأطفال وجدانيا ونفسياً.
2- إصدار مجلة خاصة في المجال النفسي والوجداني.
3- تفعيل التبادل المعرفي بين المربيات بتناقل الخبرات التربوية المتعلقة برعاية الأطفال وجدانياً ونفسياً.
4- تصميم موقع إلكتروني لإتاحة التبادل المعرفي والخبراتي من المربيات في المجال الوجداني والنفسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: ترقية أداء المربيات في المجال الوجداني والنفسي ويمكن أن يتحقق ذلك باتخاذ الإجراءات التالية:

1- الاقتداء بمنهج الرسول ﷺ الذي كان يخاطب الأطفال الصغار بما يتناسب مع قدراتهم الذهنية ومستوياتهم الثقافية، ورد عن النبي ﷺ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: **(يا غلام اني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده اتجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وان اجتمعوا أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف)** [سنن الترمذي: 2516].

2- استخدام أسلوب المداعبة مع الأطفال لما له من آثار تربوية ونفسية كثيرة على المتعلم أبرزها:

- إدخال السرور إلى نفسه.
- إزالة المشاكل التي تنعكس على وجدان الطفل ونفسيته من واقع الكبار ومشاكلهم (كالخجل، الانطواء، الخوف... الخ).
- تبعث على النشاط والمرح الذي يحفز الطفل ويشجعه.
- تثير في النفس محبة المربي مما يساعد على تقبل الموعظة والنصيحة بصدر رحب ونفس متشوقة (الحدري،1997: 222).

3- اطلاع المربية بصورة دائمة على أسلوب الرسول ﷺ في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال؛ للوقوف على أساليبه الفاعلة العملية في هذا المجال وذلك من خلال:

- العلم بالأحكام الشرعية وذلك على سبيل المثال نفهم من قوله ﷺ لرجل لعن الريح: **(لا تلعنها فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه)** [أبو داوود، ب.ت، ج4: 278].
- الإلمام بالظروف الثقافية والسمات الوجدانية والنفسية الفطرية المؤثرة في توجيه السلوك الإنساني.
- ومن الطبيعي إلمام المربية بالظروف الثقافية والسمات الوجدانية والنفسية المؤثرة في الإنسان.

4- ممارسة التربية بالحب مع الأطفال: فالحب مفتاح التعليم، والتربية بالحب من الأساليب الفاعلة المؤثرة في المتعلمين لاسيما صغارهم، ونلمس هذا الأسلوب من خلال مخاطبة الرسول ﷺ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمعاذ بن جبل حينما قال له: **("يا معاذ والله إني لأحبك والله إنّي لأحبك" فقال: أوصيك يا معاذ لا تدعَنَّ في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك")** [أبو داود، ب.ت، ج2: 86].

وفي ضوء ما سبق تنصح الباحثة المربيات بالتزام الممارسات التالية:

- الإفصاح عن حبهن لتلاميذهن الأطفال.
- استثمار أسلوب التربية بالحب في توجيه سلوكهم نحو الممارسات الإيجابية.
- تجنُّب التعبير عن مشاعر الكراهية تجاه الأطفال؛ لما لها من مردود سلبي على نفوسهم وموقفهم من العملية التربوية.
- التعبير عن محبة الطفل، باستخدام اللمسات الحانية فهي لغة التعبير عن الحب.
- الاجتهاد في جعل المادة التعليمية مُشوِّقة ومحببة إلى نفوس الأطفال.
- تشجيعهم على ممارسة الأنشطة التربوية المحببة إلى نفوسهم، وعدم إجبارهم على ما لا يحبون ما دامت البدائل متاحة، وهناك مساحة من الاختيار.
- تحقيق الإدماج الفعال للعب في تربية الطفل حيث أكد الإمام الغزالي على إتاحة فرصة للطفل حتى يلهو ويلعب في إطار العملية التعليمية، ويتضح ذلك من خلال قوله: "ينبغي أن يؤذن للطفل بعد الانصراف في الكتّاب أن يلعب لعباً جميلا يستريح إليه من تعب المكتب بحيث لا يتعب من اللعب، فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه دائماً يميت قلبه، ويبطل ذكاءه، وينغّص عليه العيش" (الغزالي، ب.ت، ج3: 63).

5- استخدام المربيات أسلوب التقويم الذاتي لأدائهن في مجال الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال من خلال الاعتماد على بطاقة تقويم تقوم المربية بتعبئتها من حين لآخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بطاقة تقويم ذاتي لأداء المربية في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال

أقوم باستخدام الأساليب التالية في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال

جدول رقم (4.9)

م	الأسلـــــــوب	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	أستخدم أسلوب الحوار الهادي مع الطفل.			
.2	أحرص أن أكون قدوة حسنة لأطفال من خلال سلوكي.			
.3	أحاول أن أشارك الأطفال في بعض ألعابهم لتوجيه سلوكهم.			
.4	أعود الطفل على مراجعة أخطائه بنفسه.			
.5	أعرض مشاهد من الأفلام التسجيلية التي تحسن القيم الوجدانية والنفسية للأطفال.			
.6	أضع ملصقات على اللوحات داخل رياض الأطفال تحث على الممارسات السلوكية الايجابية المتعلقة بالجانب الوجداني والنفسي.			
.7	استخدم أسلوب الترغيب والترهيب في معالجة السلوك المتعلق بالجانب الوجداني والنفسي.			
.8	أخصص وقتا يوميا للحديث معهم ومحاورتهم.			
.9	أحرص على توفير الألعاب وممارسة الأنشطة الترويحية بشكل دائم مع الأطفال.			
.10	أسرد لهم القصص المناسبة وأعرض المسرح الصامت والمتحرك أمامهم.			
.11	أستخدم أسلوب التعليم من طفل الى طفل لمحاكاة الطفل المثالي.			

6- تفعيل الزيارات التبادلية بين المربيات للاطلاع على أساليب متطورة في الرعاية الوجدانية والنفسية.

7- تعزيز قيم الإحسان والرقابة الذاتية على أداء المربيات.

ثالثاً: استدامة التأهيل التربوي للمربيات أثناء الخدمة وذلك يتحقق من خلال الآتي:

1- اجتهاد المربيات في متابعة مستجدات المهنة بكل أبعادها.

2- عقد دورات تدريبية لتطوير الجانب المهني لدى المربيات.

3- تشجيع المربيات على إكمال دراستهن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- إكساب المربيات أساليب البحث العلمي وتشجيعهم على إجراء دراسات حول الرعاية الوجدانية والنفسية.

5- تدريب المربيات على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في ممارسة دورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال.

6- عقد ورشات عمل وأيام دراسية تجمع خبراء ومتخصصين.

رابعاً: تفعيل نظام الحوافز للمعلمات في رياض الأطفال من خلال التالي:

1- إعطاء مكافآت مالية للمعلمات المتميزات في أداء واجبهن في الرعاية الوجدانية والنفسية.

2- تقديم جوائز قيمة للفائزات في مسابقة الأبحاث العلمية التي تقوم بها المربيات.

3- تمكين بعض المربيات من القيام بزيارة علمية لمؤسسات رياض الأطفال خارج الوطن كنوع من التحفيز لديهن ولمدخل التطوير.

4- تسجيل أسماء المربيات المبدعات في لوحة شرف داخل رياض الأطفال.

5- عقد مسابقات لاختيار المربية المثالية في رياض الأطفال.

6- توفير منح دراسية للمربيات العاملات في رياض الأطفال كنوع من التحفيز لهن على انجازهن، وبما يخدم تطوير الأداء وترقيته.

خامساً: استخدام وسائل معاصرة داعمة لدور المربيات في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال لعل من أبرزها:

1- إتاحة فرص كافية لإشباع حاجاتهم إلى الترويح الإيجابي.

2- أستخدم بطاقة ملاحظة لرصد أنماط السلوك ونفسية الطفل.

3- أستخدم أداة لتقييم دوري كمربية في تصحيح سلوك الأطفال.

4- أكلف بعض المربيات بإجراء دراسات إجرائية في مجال الرعاية الوجدانية النفسية.

5- استثمار الإذاعة التربوية في الروضة للتأكيد على الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال.

6- إحياء المناسبات الدينية والتاريخية والوقوف على النماذج السلوكية الإيجابية والعمل على ترسيخها وتنميتها عند المربيات.

7- استضافة أساتذة متخصصين في كافة العلوم الشرعية والإنسانية لإعطاء محاضرات تربوية ذات طابع إرشادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- عقد ورش عمل وأيام دراسية ودورات تدريبية للمربيات، بقصد تطوير إمكاناتهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة والأساليب الفاعلة في تقويم سلوك الأطفال.

سادساً: توفير الجو الداعم للرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال وذلك بتوفير التالي:

1- الأب القدوة العطوف على أبناءه، والعادل في معاملته، والأم القدوة لأبنائها المهتمة بتعاليم الإسلام العظيم.
2- الجو الأسري العائلي العام، وما يسوده من علاقات حميمية وأخوية.
3- المربية الصادقة في مشاعرها، والمحبة للأطفال.
4- التخطيط الجيد للأنشطة والبرامج داخل الروضة التي تهتم بالرعاية الوجدانية والنفسية.
5- تفعيل دور المسجد، من خلال الندوات، والمواعظ، والنشرات الخاصة بالرعاية الوجدانية والنفسية.
6- الإعلام الإسلامي، الذي يرشد ويوجه نحو السلوك والممارسات الايجابية، والمحذر من أخطار السلوكيات السلبية.

سابعاً: توجيه جهود المؤسسات التربوية في المجتمع لإذكاء روح الرعاية الوجدانية والنفسية للطفل وذلك من خلال الإجراءات التالية:

1- تركيز الأسرة في السنوات الأولى من حياة الطفل على إرواء الجانب العاطفي لدى الأبناء.
2- إكساب الأسرة الأساليب العلمية الفاعلة في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال.
3- اهتمام مؤسسات رعاية الطفل بتعزيز الصورة الايجابية عن الذات لديه والاهتمام كذلك بمعالجة حالات الشعور بالدونية لضعف الثقة بالنفس.
4- تعويد الطفل داخل الأسرة على ممارسة أعمال البر والتراحم والتعاون والمحبة تجاه الآخرين.
5- تعزيز اتجاه المربيات نحو ممارسة دورهن التربوي عن قناعة ورضا وتقبل.
6- معالجة مظاهر الانطفاء والتقصير والإهمال لدى المربيات تجاه الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال.
7- توفير البيئة التعليمية التربوية الدافئة في رياض الأطفال؛ مما يسهم في الإثراء الوجداني والنفسي للأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- تطوير التعاون بين رياض الأطفال والمؤسسات المجتمعية الأخرى المسؤولة عن تربية الطفل (الإعلام – المسجد- المنتديات الثقافية).

9- تبني المؤسسات المسؤولية عن رعاية الطفل لميثاق يوجه أساليب رعايته في الاتجاه السليم ويضمن رعاية إنسانية متكاملة للطفل.

ثامناً: اعتماد استراتيجية الترويح التربوي في رياض الأطفال وذلك من خلال التالي:

1- تطوير البيئة المادية في رياض الأطفال بما يضفي عليها جمالاً، مع توفير الإمكانات المطلوبة لتسهيل ممارسة الأنشطة الترويحية.

2- أن تتصف الأنشطة الترويحية بالشمول والتنوّع حتى تستجيب لحاجات الأطفال وميولهم المتباينة، وتساعد على نموهم المتكامل، وتحقيق المقاصد التربوية المرجوة، ومن أبرز الأنشطة الترويحية التي يحتاجها الطفل: رواية القصص الهادفة، الرسم والزخرفة، النشيد، مشاهدة الأفلام التعليمية الهادفة.

3- توفير مسرح خاص للأطفال في كل مؤسسة تعليمية خاصة بهم، ذلك أن مسرحيات الطفل لها دور كبير في تنمية ذكائه وقدرته على التفكير، وتعمل على تطوير لغته، وتساعده على التوافق الاجتماعي (ديماس، 1999: 110).

4- الحرص على ألا تكون الأنشطة الترويحية المقدمة للطفل أثناء تعليمه موسمية وقصيرة، فالأصل أن تعطى مساحةً زمنيةً كافيةً حتى تحقق أغراضها التربوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ التوصيات والمقترحات:

أولاً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالتالي:

1- توعية المربيات بأهمية الرعاية الوجدانية والنفسية في تنمية الشعور بالثقة والاطمئنان والتقدير والاستقلالية بما ينعكس على الأطفال ويساعد على نمو هذا الجانب لديهم وهذا من خلال تدريبهم على التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم وتحمل مسؤولية ذلك ومساعدتهم على حل مشاكلهم وصراعاتهم مع أنفسهم وزملائهم.

2- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بوضع استراتيجية شاملة وآليات لتنفيذ برامج "تربية أسرية" تعطي الرعاية المتكاملة للأطفال بحيث تشمل الرعاية الوجدانية والنفسية بما يتمشى مع ثقافة الفئات المستهدفة ومستوى تعليمهم والبيئات التي يعيشوا فيها وأن يكون لوزارة التربية والتعليم دور أكثر فعالية كونها الجهة المشرفة على الروضات.

3- اهتمام المربيات بالجانب الوجداني والنفسي للأطفال والعناية به لتحقيق التكامل في شخصية الفرد.

4- لابد من التواصل والتكامل في دور الأسرة والروضة وكافة وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء لتعميق الجانب الوجداني والنفسي لأطفالنا.

5- تنفيذ برامج إرشادية للمربيات اللاتي لم يحققن مستوى مناسب من النجاح المهني في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال.

6- دراسة الدوافع العميقة التي تكمن وراء انفعالات المربيات السلبية والوعي بآثارها المدمرة على حياة الأطفال وشخصياتهم وقدراتهم على تحقيق أهدافهم.

7- على المربيات الإقتداء منهج الرسول ﷺ وتوجيهاته في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال.

8- التركيز على ربط وجدان ونفسية الطفل بدينه ووطنه وأمته وتقوية هذا الانتماء لتلك الدوائر الثلاث وعدم الفصل بينهما.

9- تشجيع الجامعات لطلبة الدراسات العليا والباحثين على إجراء المزيد من الدراسات عن الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال.

10- إيجاد هيئة عامة للطفولة والأمومة في محافظات غزة وتفعيل دورها في ظل ما يتعرض له الطفل الفلسطيني من القتل الجسدي والنفسي والحصار الغاشم.

11- إنشاء اتحاد عام لمربيات رياض الأطفال لتوجيههن وتبادل الخبرات في مجال الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12- إصدار نشرات توجيهية دورية صغيرة الحجم جذابة ومجانية للأمهات عن الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال.

ثانياً: المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

1- تقويم دور الأسرة الفلسطينية في محافظات غزة في الرعاية النفسية والوجدانية للأبناء.
2- تقويم برامج رياض الأطفال في الجامعات الفلسطينية المحلية ودورها في الرعاية الوجدانية والنفسية لأطفالنا.
3- الصعوبات التي تعيق دور رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال بمحافظات غزة.
4- أنموذج مقترح لتطوير رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة .

هـذا .. وبالله التوفيــق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

❁ **القرآن الكريم تنزيل العزيز الحكيم.**

1- إبراهيم (2008): "الذكاء الوجداني وعلاقته بمصدر الضبط لطفل الروضة بمحافظة القليوبية بمصر" **مجلة كلية رياض الأطفال**، القاهرة، العدد (21)، ص (44-98).

2- ابن أبي شيبة، أبو بكر (1997): **مسند أبي شيبة**، دار الوطن، الرياض.

3- ابن حبان، أبو حاتم محمد (1992): **صحيح ابن حبان**. ط2، مؤسسة رسالة، بيروت.

4- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (1900): **المقدمة**، ط3، المطبعة الأردنية: بيروت.

5- ابن سحنون، محمد عبد السلام (ب.ت): **رسالة آداب المعلمين**، معروضة في كتاب محمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام، دار المعارف، مصر.

6- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمرو (1990): **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق (سامي محمد سلامة)، دار طيبة لمنشر والتوزيع.

7- ابن ماجة، الحافظ أبي عبد الله (ب.ت): **سنن ابن ماجة**، تحقيق(محمد عبد الباقي)، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، بيروت.

8- أبو داود، الإمام الحافظ أبي داود سليمان، **سنن أبي داود**، تحقيق (محمد محي الدين عبد الحميد)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

9- أبو داود، الإمام الحافظ أبي داود سليمان، **سنن أبي داود**، تحقيق (محمد محي الدين عبد الحميد)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

10- أبو دف، محمود خليل (1991): "**مشكلة العقاب البدني في التعليم المدرسي وعلاجها في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي**"، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد (الأول)، غزة.

11- أبو دف، محمود خليل (1992): **مقدمة في التربية**، فلسطين: آفاق.

12- أبو مصطفى، علاء الدين (2009): "معالم التربية الوجدانية في القران والسنة"، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

13- أبو معال، عبد الفتاح (1992): **التربية وأثرها في تكوين ملكة الإبداع عند الطفل العربي**، تونس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14- أبو دف، محمود خليل (2012): "**أساليب الرعاية النفسية للطفل من خلال السنة النبوية وسبل توظيفها في تطوير تربية الطفل الفلسطيني المعاصر**" مؤتمر الطفل الفلسطيني – جامعة القدس المفتوحة 17-16- 12-2012-غزة.

15- أحمد، سهير كامل (1999): **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الاسكندرية للنشر، الاسكندرية.

16- الأحمدي، محمد (2010): "فاعلية برنامج تدريبي مقترح على أداء معلمات رياض الأطفال ومعلمات الثلاث صفوف الأولى من المرحلة الابتدائية"، **رسالة ماجستير**، الرياض، السعودية.

17- إسماعيل، نبيه إبراهيم (1998): **الصحة النفسية للطفل**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

18- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (1974): **حمية الأولياء وطبقات الأصفياء**، دار الكتاب العربي، بيروت.

19- الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2004): **مقدمة في تصميم البحث التربوي**، غزة، فلسطين

20- بار، عبد المنان ملا معمور،(1995م) : بعض ملامح السمات الوجدانية النفسية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، **مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية المحكمة، العدد 11، مكة المكرمة جامعة أم القرى.**

21- بارود، محمد (2002): المشكلات الإدارية والفنية لرياض الأطفال التابع للجمعية الإسلامية، **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

22- بانبيلة، حسن بن عبد الله (2009): **أصول التربية الوقائية للطفولة في الإسلام**، مكتبة ابن رشد ناشرون، الرياض.

23- البخاري، الإمام الحافظ أبي عبد الله (2001): **صحيح البخاري**، مراجعة (محمد على القطب، هاشم.

24- البخاري، محمد بن إسماعيل (1985): **الأدب المفرد**، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

25- براده، هدى وصادق، فاروق (د.ت): **علم نفس النمو**، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

26- بسيسو، نادرة (1999): مشكلات مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة غزة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعه الأزهر، فلسطين.

27- بن حنبل، أحمد (ب.ت): **مسند الأمام أحمد بن حنبل**، المكتب الإسلامي، بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (2002): **السنن الكبرى**، تحقيق (محمد عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت.

29- الترمذي، محمد بن عيسى (د.ت): **سنن الترمذي**. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

30- التميمي، فواز: (2004): فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة آيزو (9001) في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام، **رسالة دكتوراه**، جامعة عمان، الأردن.

31- الجرجاوي، زياد (2002): "دور برامج الأطفال المتلفزة في تدعيم قيم الطفل الفلسطيني في رياض الأطفال، **رسالة ماجستير**، جامعة القدس المفتوحة، غزة.

32- الجهني، حنان عطية (2001): **الدور التربوي للوالدين في تنشئة الفتاة المسلمة في مرحلة الطفولة**، الرياض.

33- حُبيش، حميد، 17 / 2 / 2012 م، مدونات، **مجلة إلكترونية madania- maktoobblog.com**

34- حجازي، سمية محمد علي (1996): "التربية الوجدانية في الإسلام"، **رسالة دكتوراه**، جامعة أم القرى، كلية التربية الإسلامية والمقارنة، السعودية.

35- حجو، مسعود (1998): **نشرة من وزارة التربية والتعليم**، السلطة الوطنية الفلسطينية ، رام الله، فلسطين.

36- الحدري، خليل بن عبد الله بن عبد الرحمن (1997): **التربية الوقائية في الإسلام وتطبيقاتها في المدرسة الثانوية**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

37- الحريري، رافدة (2002): **نشأة رياض الأطفال**، مكتبة الصيكان، عمان، الأردن.

38- الحليبي، أحمد عبد العزيز (2000): **ثقافة الطفل المسلم مفهومها وأسس بنائها**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

39- حواشين، مفيد (2003): **خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة**، دار الفكر عمان.

40- د.طاهر، **ميسرة، 15/ 2/ 2015 - موقع صيد الفوائد** http://said.net .

41- داغستاني (2012): "فاعلية برنامج تدريبي مقترح على أداء معلمات رياض الأطفال ومعلمات الثلاثة صفوف الأولى في مرحلة الابتدائية في تنمية مهارات الحوار لدى الأطفال"، **رسالة ماجستير**، جامعة الرياض، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

42- ديماس، محمد (1999): **الإنصات الإنعكاسي**: دار ابن حزم للنشر: بيروت.

43- الزبادي، أحمد والخطيب، هشام، (2001): **الصحة النفسية للطفل**، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.

44- الزبيدي (د.ت): **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار مكتبة الحياة، بيروت.

45- الزعبي، أحمد محمد (2007): "**النمو الإنساني في الطفولة والمراهقة**"، دار الفكر، دمشق.

46- السباعي، مصطفي(2000):"**السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي**"، دار الوراق، المكتب الإسلامي.

47- السمرقندي، أبو الليث (2000) : **تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين**، ط3، دار ابن كثير، لبنان : بيروت.

48- سنقر، صالحة (1992): **التربية العامة**، دار السلام، دمشق.

49- سويد، محمد نور (1993): منهج التربية النبوية للطفل، ط2.

50- الشال، رحاب عبدالله إبراهيم (2008): "فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة"، **مجلة الدراسات النفسية**، جامعة عين شمس، العدد (34)، ص (55-80).

51- الشهري، محمد علي (2008): "التربية الوجدانية للطفل في المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها"، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، السعودية.

52- شهلا، جورج وآخرون (1982): **الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية**، ط5، دار العلم للملايين، بيروت.

53- الصاحب، محمد عبد (2004): "حقوق الطفل و مسؤولية الوالدين في السنة النبوية"، والاتفاقات الدولية، **مجلة دراسات في علوم الشريعة والقانون**، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، العدد (2)، 427- 437.

54- صادق، آمال وفؤاد أبو حطب (2010): **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي**: في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة، مصر.

55- الطبراني، سليمان بن أحمد (1983): **المعجم الكبير**، تحقيق (أحمد بن عبد الحميد السلفي)، مكتبة العلوم والحكم، الموصل.

56- عبد الرازق، صلاح، موقع صيد الفوائد 1977، ج2، 390. http://Saaid.net .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

57- عبد الرحمن، علا (2004): **الذكاء الوجداني والتفكير ألابتكاري عند الأطفال**، دار الفكر، عمان.

58- عبد الهادي، نبيل (2004): **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلّم الأطفال**، دار وائل للنشر، الأردن.

59- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (2001): البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

60- عزام، أحمد (2007): الاعداد النفسي للطفل في ضوء الكتاب والسنة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد (9)، 283-312.

61- العسقلاني، شهاب الدين بن أحمد بن حجر (1995): **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، ط 4، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

62- علام، رجاء (2010): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات: القاهرة، مصر.

63- العيسوي، عبد الرحمن (1993): **مشكلات الطفولة والمراهقة**، دار العلوم العربية، بيروت.

64- العيسوي، عبد الرحمن (2000): **التربية النفسية للطفل المراهق**، جامعة الاسكندرية، دار الراتب الجامعية: مصر.

65- عيسى، ابتسام وليلي، حمادة: أثر الثقافة الدينية في التربية الوجدانية للطفل، **ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي بعنوان (التربية الوجدانية للطفل)**: المنعقد في القاهرة من 8-2006/4/9م.

66- عيسى، إيفال (2005): **توجيه التعليم في الطفولة المبكرة**، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

67- الغزالي، أبي حامد (ب.ت): **إحياء علوم الدين**، دار الشعب، القاهرة.

68- غانمي، رباب (2012) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وأثره على بعض مكونات الذكاء الوجداني ونتائج التعلم، **رسالة ماجستير**، مصر: القاهرة.

69- فراج، عثمان لبيب (1980): **أضواء على الشخصية والصحة العقلية**. مكتبة النهضة، القاهرة.

70- الفيروز آبادى، أبو بكر محمد بن يعقوب (ب.ت): **القاموس المحيط**، دار صادر: بيروت.

71- الفيل، حلمي (2008): "فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية" **رسالة ماجستير**، جامعة الإسكندرية، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

72- القحطاني، محمد علي مانع (2002): أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

73- القرطبي، محمد بن أحمد (2006): **الجامع لأحكام القرآن**، مؤسسة الرسالة، لبنان: بيروت، ج12: 18، المصرية، القاهرة.

74- قسم السيرة النبوية، منتديات الوليد، 2015/2/1م، forum.el-wlid.com .

75- قشطة، رائدة (2008): "الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة بمحافظة رفح"، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

76- القوصي، عبد العزيز (1954): **علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية**. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

77- كتاب فلسطين الإحصائي (1995): **كتاب فلسطين الإحصائي**، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رقم (7)، رام الله، فلسطين.

78- محمد، عبد الغني (2004): "تربية طفل ما قبل المدرسة في ضوء السنة النبوية الشريفة"، **مجلة كلية التربية لمبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، جامعة الأزهر، مصر، العدد (124).

79- محمد، يوسف (2008): قياس الذكاء الوجداني لطفل مرحلة رياض الأطفال، "**مجلة كلية التربية بالاسماعيلية**"، جامعة قناة السويس، العدد (123)، 23-99.

80- مخيمر، هشام (2000): **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، اشبيلينا للنشر والتوزيع، الرياض.

81- المدهون، زهير (1991): التعليم في قطاع غزة في عهد الانتداب، **مجلة صوت التربية**، عدد (3)، السنة الأولى، غزة، فلسطين.

82- مدونة الشاعر، 2012/3/12، mazinshaer maktoobblog.com .

83- مرسى، محمد سعيد (2012): **أحدث الاساليب التربوية الفعالة للآباء والامهات**، دار التوزيع والنشر، القاهرة.

84- مرسي، محمد سعيد (1998): **في فن تربية الأولاد في الإسلام**، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.

85- مرهج، رينا(2001):**أولادنا من الولادة حتى المراهقة**، أكاديميا انترناشونال للنشر والطباعة، لبنان: بيروت.

86- **المركز الدولي للطفولة والتعليم المبكر والتطوير**- ciceld- عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

87- معوض، موسى www.alukah.net، 2014-1-27،س6 مساءاً، موقع الالوكة الثقافي.

88- المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد (2000): **الأحاديث المختارة**، دار خضر للطباعة والنشر، بيروت.

89- منتدي الإسلام 1/ 4/ 2013م، www.islam.madwna.com

90- المنجد **في اللغة العربية** (1986): دار الشروق بيروت.

91- مهدي، سوزان، (1995): "**الطفل في المجتمع المسلم وتطبيقاته التربوية**"، المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام، مطبوعات جامعة الأزهر، القاهرة، من 9-11 أكتوبر (1990).

92- موقع شاطئ المعرفة: السبت 2013/10/19. س30: 9 مساءً، http://abufaisal1000.arabblogs.com/archive/2009/6/898789.html

93- موقع قطرات الندى الإلكتروني، 13 / 3 / 2012م، www.amo7.net

94- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (1986): **السنن الصغرى للنسائي**، تحقيق (عبد الفتاح أبو غزة)، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب.

95- النسائي، أبو عبد الرحمن بن (ب.ت): **سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندى**، دار الكتب العلمية، بيروت.

96- نشوان، عبد المجيد (1990): **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، عمان.

97- النيسابوري، الإمام الحافظ أبو عبد الله (ب.ت): **المستدرك على الصحيحين**، دار المعرفة، بيروت.

98- الهاشمي، عبد الحميد (1982): **علم النفس التكويني أسسه وتطبيقاته من الولادة إلى الشيخوخة**، مكتبة الخانجي، القاهرة.

99- الهندي، علي بن حسام الدين (1988): **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، دار إحياء التراث العربي: بيروت.

100- الهوارنة، معمر (2007): مؤتمر التربية الوجدانية للطفل- **مجلة جامعة دمشق**، ج (23).

101- الهيثمي، على بن أبي بكر (1586): **مجمع الزوائد**، دار الريان للتراث، القاهرة.

102- يسري، سحر (2012): **تربية الأبناء على احترام الذات**، موقع الألوكة الثقافي.

103- اليونسيف (1995): **أوضاع التربية ما قبل المدرسية في الضفة وغزة**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحـــــق

- ❖ ملحق (1) الاستبانة في صورتها الأولية.
- ❖ ملحق (2) أسماء المحكمين وأماكن عملهم.
- ❖ ملحق (3) الاستبانة بصورتها النهائية.
- ❖ ملحق (4) تسهيل مهمة باحثة من الجامعة الإسلامية.
- ❖ ملحق (5) إفـادة من وزارة التربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحـــق رقم (1)

الاستبانــة في صورتهــا الأوليــة

الجامعـــــة الإسلامية – غـــــــزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــة التربيـــــــــــة
قسم أصـول التربية – تربية إسلاميـة

السيد الدكتور / ---------- حفظه الله.

الموضوع: تحكيم استبانة

تقوم الباحثة / نجاح محمود البطنيجي بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية – التربية الإسلامية تحمل عنوان: **(دور مربيات الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء السنة النبوية).**

واستلزم ذلك إعداد استبانة لقياس دور مربيات رياض الأطفال في محافظة غزة.

حيث تتكون هذه الاستبانة من (30) فقرة.

لذا نرجو من سيادتكم التفضل لتحكيم الاستبانة وذلك من حيث:

- مدى وضوح الفقرة وملاءمتها للهدف الذي أعدت من أجله.
- مدى الانتماء للمجال الذي وضعت فيه.
- مدى الدقة اللغوية في صياغة فقرات الاستبانة.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبًا.

اسم المحكم: ---------- **الدرجة العلمية:** ----------

مكان العمل: ----------

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة/ نجاح البطنيجي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقـــــرة	صحة انتماء الفقرة		صحة الصياغة واللغة		التعديل المطلوب	
		تنتمي	لا تنتمي	صحيحة	غير صحيحة	معدلة	ليست معدلة
فقرات المجال الأول: المجال الوجداني وأقوم فيه بالممارسات التالية:							
.1	أنتقد بعض زميلاتي حينما يتعاملن بشدة مع الأطفال.						
.2	أعود الأطفال على ضبط انفعالاتهم عند الغضب.						
.3	أعالج مشاعر الشحناء والبغضاء لدى الأطفال تجاه بعضهم البعض.						
.4	أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور.						
.5	ألتزم العدل في التعامل مع الأطفال.						
.6	أقوم بالمسح على رؤوس الأطفال الأيتام.						
.7	أخصص وقتاً خاصاً للجلوس مع الأطفال الأيتام وتفقد أحوالهم.						
.8	أعطى الفرص الكافية للأطفال كي يعبروا عن مشاعر الفرحة لديهم.						
.9	أشجع التنافس بين الأطفال من خلال عقد بعض المسابقات.						
.10	أرشد الأمهات إلى طريقة إرواء حاجة الطفل للحب.						
.11	أنتقد سلوك بعض الزميلات حينما تعبر عن مشاعر الكره تجاه بعض الأطفال.						
.12	أقدم بعض العروض المسرحية لإدخال السرور على الأطفال.						
.13	أعود الأطفال على خلق التسامح وسلامة الصدر.						
فقرات المجال الثاني: المجال النفسي وأقوم فيه بالممارسات التالية:							
.1	أشجع الأطفال على اللعب.						
.2	أشارك الأطفال في بعض الألعاب.						
.3	أقدم بعض الألعاب كهدايا للأطفال.						
.4	أتجنب الشدة عند معاقبة الأطفال.						
.5	أحرص على التعامل باحترام مع الأطفال ذكوراً وإناثاً.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقـــــرة	صحة انتماء الفقرة		صحة الصياغة واللغة		التعديل المطلوب	
		تنتمي	لا تنتمي	صحيحة	غير صحيحة	معدلة	ليست معدلة
.6	أمازح الأطفال بين الفينة والأخرى.						
.7	أنادى الأطفال بأحب الأسماء إليهم.						
.8	أعالج الصورة السلبية عن الذات لدى بعض الأطفال.						
.9	أفصح عن مشاعر الحب تجاه الأطفال.						
.10	أقوم بتقبيل الأطفال بين الفينة والأخرى.						
.11	أعالج الآثار النفسية المترتبة على المشكلات الأسرية.						
.12	أعطى فرصة كافية للطفل ليعبر عن نفسه.						
.13	أكلف الأطفال ببعض المهام التي تزيد ثقتهم بأنفسهم.						
.14	أعطى الفرص للأطفال لاختيار الألعاب التي يرغبون بها.						
.15	أمتدح الأفعال الحسنة الصادرة عن الأطفال.						
.16	أراعى حق الطفل في السؤال والاستفسار.						
.17	أشجع الأطفال على الاندماج مع بعضهم البعض.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحـق رقــم (2)

قائمـــة أسمـــاء المحكمـــين

م	أسماء المحكمين	مكان العمل
-1	**د. حمدان الصوفي**	الجامعة الإسلامية
-2	**د. زكريا الزميلي**	الجامعة الإسلامية
-3	**أ.د. عون محيسن**	جامعة الأقصى
-4	**أ.د. فتحية اللولو**	الجامعة الإسلامية
-5	**أ.د. فضل أبو هين**	جامعة الأقصى
-6	**أ.د. داود حلس**	الجامعة الإسلامية
-7	**أ.د. أحمد غنيم ابو الخير**	جامعة القدس المفتوحة
-8	**د. إياد يحيى الدجني**	الجامعة الإسلامية
-9	**أ.د رياض قاسم**	الجامعة الإسلامية
-10	**د. رياض يوسف سمور**	جامعة بولتيك فلسطين
-11	**د. جميل الطهراوي**	الجامعة الإسلامية
-12	**د. أنور العبادسة**	الجامعة الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

الاستبانــة في صورتهــا النهائية

الجامعـــــة الإسلامية – غـــــــزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــة التربيـــــــــــة
قسم أصـول التربية – تربية إسلاميـة

الأخت المربية الفاضلة/ ---------- **حفظكم الله.**

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة/ بإعداد دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية وهي بعنوان:

"**دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال – دراسة تقويمية في ضوء السنة النبوية**"وذلك بالتطبيق على بعض الرياض في محافظة غزة – فلسطين وهي إذ تضع بين أيديكم هذه الاستبانة راجية تقديم المساعدة وذلك بالإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية لما له من أثر كبير في الحصول على نتائج ايجابية علما أن كل ما يرد في إجابتكم سيكون موضع احترام وسوف يقابل بسرية تامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط وعليه لا داعي لكتابة الاسم أو أي معلومات تدل على شخصكم الكريم.

شكرا لحسن تعاونكم

البيانات الشخصية:

يرجى التكرم بالإجابة عن الأسئلة التالية وذلك بوضع إشارة (✓) حول الإجابة المناسبة لكل بند:

- **المؤهل العلمي:** أ- أقل من البكالوريوس. ب – بكالوريوس ج- ماجستير فأكثر
- **سنوات الخدمة في العمل الحالي:** أ – أقل من (7 سنوات). ب – من (7-15). ج- أكبر من (15) سنة.
- **العمر (المرحلة العمرية):** أ- أقل من (30). ب- من (30 – أقل من 40). ج- (40 فما فوق).

الباحثة/ نجاح البطنيجي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقـــرة	درجة الممارسة				
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
المجال الأول: المجال الوجداني وأقوم فيه بالممارسات التالية:						
1	أوجه زميلاتي للتعامل اللين مع الأطفال.					
2	أدرب الأطفال على ضبط انفعالاتهم عند الغضب.					
3	أعالج مشاعر الشحناء والبغضاء لدى الأطفال تجاه بعضهم البعض.					
4	أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور.					
5	ألتزم العدل في التعامل مع الأطفال.					
6	أقوم بالمسح على رؤوس الأطفال .الأيتام.					
7	أخصص وقتاً للجلوس مع الأطفال الأيتام لتفقد أحوالهم.					
8	أعطى الفرص الكافية للأطفال كي يعبروا عن مشاعر الفرحة لديهم.					
9	أشجع التنافس بين الأطفال من خلال عقد بعض المسابقات.					
10	أرشد الأمهات إلى طريقة إرواء حاجة الطفل للحب.					
11	أنتقد سلوك بعض الزميلات حينما تعبر عن مشاعر الكره تجاه بعض الأطفال.					
12	أقدم بعض العروض المسرحية الهادفة لإدخال السرور على الأطفال.					
13	أعود الأطفال على خلق التسامح وسلامة الصدر.					
14	اتجنب الشدة عند معاقبة الأطفال.					
15	أفصح عن مشاعر الحب تجاه الأطفال.					
المجال الثاني: المجال النفسي: وأقوم فيه بالممارسات التالية:						
1	أشجع الأطفال على اللعب الفردي والجماعي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقـــرة	درجة الممارسة				
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
2	أشارك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية.					
3	أقدم بعض الألعاب كهدايا للأطفال.					
4	أشجع الطفل أن يعبر عن نفسه دون خوف.					
5	أحرص على التعامل باحترام مع الأطفال ذكوراً وإناثاً.					
6	أمازح الأطفال بين الفينة والأخرى.					
7	أنادى الأطفال بأحب الأسماء إليهم.					
8	أعالج الصورة السلبية عن الذات لدى بعض الأطفال.					
9	أعالج الأثار النفسية لدى الأطفال الناتجة عن المشكلات الأسرية.					
10	أعود الطفل على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس					
11	أكلف الأطفال ببعض المهام التي تزيد ثقتهم بأنفسهم.					
12	أعطى الفرص للأطفال لاختيار الألعاب التي يرغبون بها.					
13	أمتدح الأفعال الحسنة الصادرة عن الأطفال.					
14	أراعى حق الطفل في السؤال والاستفسار.					
15	أشجع الأطفال على الاندماج مع بعضهم البعض.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

تسهيـــل مهمـــة باحثـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/

التاريخ Date 2012/11/26

الأخ/ت الفاضل/ة مدير/ة حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ نجاح محمود حسن البطنيجي ، برقم جامعي 220110207 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص أصول التربية – التربية الإسلامية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعداد رسالتها والمعنونة بـ :

دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال ـ دراسة تقويمية في ضوء السنة النبوية

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

إفـــادة من وزارة التربية والتعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com